

## مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة

### لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس

### لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

المؤلف: ا.م.د. رشا محمود بدوي عبد العال

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس البيولوجي بكلية التربية جامعة عين شمس

د. دينا صابر عبد الحليم

مدرس المناهج و طرق تدريس المواد الفلسفية

**الملخص:** هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية المقرر المقترح القائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية و قد تم اختيار مجموعة من طلبة الدبلوم العام التربوي بلغ عددهم (١٧) طالب و طالبة معلمة من كلية التربية جامعة عين شمس ، وأعدت الباحثتان مقرر مقترح قائم علي التعلم الاجتماعي الوجداني لمعلمي الفئات الخاصة (من خلال الاطلاع على الدراسات و البحوث و المشروعات المتعلقة بموضوع البحث) ،وتدريسه من خلال بعض استراتيجيات التدريس النشطة (التعلم بالأقران - المفاهيم الكرتونية- استراتيجية من أنا- التعلم التعاوني- الخرائط الذهنية- خرائط المفاهيم- التخيل - التعلم المرتكز حول المشكلة- البحث الجماعي - دراسة الحالة - فكر، زوج، شارك - استراتيجية KWL- نموذج فيراير). وتضمنت أدوات البحث (" مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس"، و "بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز") طبقت قبلياً وبعدياً على مجموعة البحث. وأظهرت نتائج البحث وجود فرق دالاً احصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وهذا يدل على فاعلية المقرر المقترح القائم على التعلم الاجتماعي الوجداني باستخدام بعض استراتيجيات التدريس الفعالة في تطوير وتحسين مستوى مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكلية التربية.

**الكلمات المفتاحية:** المقرر المقترح، التعلم الاجتماعي الوجداني، مهارات التدريس المتمايز، الاتجاه نحو مهنة التدريس، طلبة الدبلوم العام التربوي.

**A proposed course based on social and emotional learning for  
special groups to develop differentiated teaching skills and the  
trend towards the teaching profession among students of the  
General Educational Diploma in the Faculties of Education**

**Author: Dr. Rasha Mahmoud Badawy\***

*\*Assistant Professor of Biology Curriculum and Instruction,  
Faculty of Education, Ain Shams University, Roxy, Egypt,  
d.rasha74@yahoo.com*

**Dr. Dina Saber Abdel Halim\***

*\* Lecturer Department of Curriculum and Methods of Teaching  
philosophical subjects*

**Abstract:**

The current research aimed to identify the effectiveness of the proposed course based on social and emotional learning for special groups to develop differentiated teaching skills and the trend towards the teaching profession among students of the General Educational Diploma in the Faculties of Education. A student teacher from the Faculty of Education, Ain Shams University. The two researchers prepared a proposed course based on socio-emotional learning for teachers of special groups (by reviewing studies, research and projects related to the subject of the research) and teaching it through some active teaching strategies (peer learning - cartoon concepts - strategy of me - cooperative learning - mind maps). - Concept maps - Imagination - Problem-centered learning - Group research - Case study - Think, pair, share - KWL strategy - Ferrer model). The research tools included ("Teaching Profession Attitude Scale", and "Distinctive Teaching Skills Note Card") were applied before and after the research group. The results of the research showed that there was a statistically significant difference between the mean scores of the students of the research group in the pre and post applications in favor of the post application. This indicates the effectiveness of the proposed course based on social emotional learning by using some effective teaching strategies in developing and improving the level of differentiated teaching skills and the trend towards teaching among students of the General Educational Diploma in the College of Education.

**Keywords:** the proposed course, emotional social learning, differentiated teaching skills, attitude towards the teaching profession, general educational diploma students.

## مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية المؤلف: ا.م.د. رشا محمود بدوي عبد العال

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس البيولوجي بكلية التربية جامعة عين شمس

د. دينا صابر عبد الحليم

مدرس المناهج و طرق تدريس المواد الفلسفية

### المقدمة:

في ضوء المتغيرات المعرفية وفي ظل ما يشهده العالم اليوم من تطورات متلاحقة في المجالات المعرفية والثقافية والتعليمية وغيرها، ازدادت الدعوات إلي تكثيف الجهود لتحسين برامج إعداد المعلم و التركيز علي بناءه وهو ما يعرف باسم " المعرفة العصري" وفيها يمتلك المعلم قاعدة علمية معرفية صلبة ذات اتساع وعمق معرفي؛ بحيث تمكنه من أن يكون لديه القدرة علي تجديد معارفه، ورغبته المستمرة في التعلم الذاتي لزيادة معارفه وتقل مهاراته؛ فتخريج معلم كفاء ومعُدّ إعداداً عالياً مهنيّاً وأكاديمياً وتكنولوجياً للقرن الحادي والعشرين يتطلب تطويراً كاملاً جذرياً لبرامج إعداد المعلم بكليات التربية وذلك في ضوء رؤية عصرية ومستقبلية تتلاءم مع ما يواجهه من تحديات و يكون قادر علي التعامل مع المتغيرات المتسارعة بطريقة علمية تربوية.

**حيث يتخذ إعداد المعلم في مصر شكلاً رئيساً هما:** إعداد المعلم في كليات التربية، أو إعداد المعلم عن طريق برامج الدبلوم العام في التربية وهذه البرامج يلتحق بها خريجو الكليات غير التربوية سواء أكانوا معلمين على رأس العمل، أو ممن يرغب في الالتحاق بمهنة التعليم؛ فالدبلوم التربوي هو برنامج تربوي يقام تحت إشراف كلية التربية في جامعة عين شمس يستهدف خريجي الكليات غير التربوية والمعلمين بعد الحصول علي شهادة البكالوريوس أو الليسانس تقدم لهم مقررات تربوية متنوعة تبلغ (٣٠) ساعة دراسية لمدة فصلين دراسيين وذلك في نظام الساعات المعتمدة بالكلية.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

كما تهدف الدبلوم التربوي إلي:

- التعرف على أهم الاتجاهات والنظريات الحديثة في التربية وعلم النفس وأثرها في النمو المهني للمعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.
- تنمية قدرات الدارسين على تصور المنهج المدرسي بعناصره الأربعة الرئيسية: الأهداف والمحتوي وطرق التدريس وأساليب التقويم، والاطلاع على الأسس التي تبني عليها والعوامل التي تؤثر في تخطيطها وبنائها، وتنفيذها، وتقويمها، وتطويرها.
- تعرف التقنيات الحديثة والوسائل المعينة في عملية التعليم، والتعلم، وكيفية استخدامها، وتطبيقها.
- إدراك الاتجاهات والأساليب الحديثة للتخطيط والإشراف التربوي وأثرها في النمو المهني لكل من الموجه والمعلم.

كما يعتبر معلم الفئات الخاصة هو حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية للطلاب غير العاديين حيث إنه يتولى مهام شاقة ألا وهي التعامل مع فئات خاصة من هؤلاء الطلاب، مما يزيد من مسؤولياته، كما تزداد الحاجة الماسة إليه بسبب تزايد عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم؛ ومن هنا تأتي أهمية اختيار معلم الفئات الخاصة في المقام الأول، حيث أن مهنة تدريس الفئات الخاصة في مدارس العاديين (الدمج) أو في مدارس العزل تتطلب توافر صفات وسمات شخصية ومهنية متميزة، قد لا تتوفر في معلم الطلاب العاديين، ولذا فلا بد عند اختياره من دراسة شخصيته، ومعرفة الدوافع والأسباب التي جعلته يقبل هذه المهنة، ومحاولة تنمية هذه الدوافع لدى الفئات الأخرى من الشباب المقبلة على اختيار مهنة التدريس بصفة عامة وتدريس ذوي الاحتياجات بصفة خاصة (شقيير ، ٢٠١٢ ، ٢٠٦).

تشير العديد من الدراسات إلي الكفايات والمهارات اللازم توافرها لدى معلم الفئات الخاصة: وهي الإلمام بالمعلومات الأساسية التي تتعلق بمجال التربية الخاصة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث(تعريفهم، خصائصهم، حاجاتهم، متطلبات

نموهم، تربيته، الاتجاهات الحديثة في رعايتهم)، القدرة على تخطيط البرامج والأنشطة التعليمية وتنفيذها وتقييمها، والقدرة على الاستفادة من نتائج عملية التقييم الشامل لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء وضع البرنامج التربوي وتنفيذه، القدرة على تقييم نتائج عملية التعليم وتصحيح المسار، إتقان عملية تعديل السلوك وتطبيقها في المواقف الفصلية وخارجها، القدرة على التعامل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، ، والتمكن من تحديد أهم المشكلات والصعوبات التي تعوق عملية التقدم التربوي للطفل ونموه والعمل على مواجهتها، والإلمام بالقضايا والتشريعات المنظمة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والقدرة على التعلم الذاتي والتعلم المستمر والتجديد والابتكار، والتمتع بالخصائص الشخصية التي تناسب العمل في مجال التربية الخاصة. (راضي، ٢٠١٤:٣٠٦).

وقيام المعلم بهذه الأدوار يتطلب منه امتلاك مجموعة من الكفايات، ولعل من

أهمها: (الزهراني ورشدي ٢٠١٠- Schonert) (McCuin, 2012,98)

(Jennings )Folsom, 2009,51)(Reichl, Hymel, & LeRose, 2012)

& Greenberg, 2009,499

- غرس حب المعرفة وترسيخ الأفكار البناءة وتعميق الرغبة لدي الطلاب وتنمية اتجاهاتهم السليمة مع البعد عن الأنانية والتفرد والانعزال.
- تشجيع الطلاب على البحث عن المعرفة ومصادرها والبعد عن السطحية والتهميش في تلقي العلم وطلب وتبني الطموحات الهادفة.
- تزويد الطلاب بالمهارات والقدرات اللازمة لنقد المعرفة التي حصلها والتأكد من سلامتها وصحته.
- توفير جو من الدافعية والتشويق وتوفير الوسائل التي يستخدمها لحث طلابه على الاشتراك التلقائي في الأنشطة التعليمية ولخلق روح الولاء والانتماء للوطن.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

- ضبط الصف وحفظ النظام فيه مع القدرة على امتلاك انتباه التلاميذ لما يدرس وتوفير جو مريح ومشجع على التعليم والتعلم.
- وأكدت العديد من الدراسات { (أبو الشيخ، ٢٠١٣)، (عشوش، ٢٠١٥) } على أن تنمية الاتجاهات الإيجابية للمعلم يسهم في الآتي:
- ارتياح المعلم المهني وارتفاع روحه المعنوية تسهم في تحسين أداء المعلم وقيامه بأدواره التعليمية التعليمية في المواقف المختلفة.
- تنمية التفكير الابتكاري لدى المعلم والإبداع في عمله.
- تحسن صورة مهنة التعليم في المجتمع، وإبراز مكانته ودوره في مستقبل الوطن.
- تحسين أدائهم التدريسي بشكل عام.

وما كان هذا ليتحقق إلا بامتلاك وتدريب المعلمين علي عدد من المهارات التدريسية التي تساعده علي التعامل مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فتعد المهارات التدريسية أحد الركائز الأساسية في أداء العملية التدريسية كما يعود نجاح العملية التعليمية والتدريسية و تحقيق أهدافها إلي مستوي إتقان المعلم لتلك المهارات، و كلما اتقن الطالب المعلم المهارات التدريسية فإنه بالمؤكد يتمكن من أداء مهامه بكل جودة وكفاءة؛ بل وتتلاشي لديه الرهبة؛ مما يؤكد هذا علي أهمية دراسته للدبلوم العام في التربية، وأن يكون لها نصيباً كبيراً في مفردات المقررات في الجوانب النظرية والتطبيقية بعيداً عن الممارسات التي تعزز النظرة السلبية و التقليدية إلي التدريس، خاصة أن " نسبة كبيرة من الطلاب المعلمين و من المعلمين أنفسهم ما زالوا ينظرون إلي التدريس نظرة ضيقة فيعتقدون أنه مجرد نقل المعارف من الكتب إلي أسماع الطلاب. وقد أشارت دراسة (سليمان، وعيسى، ٢٠٠٦) إلي أن معظم الطلاب المعلمين يتكون لديهم ما يسمى بقلق التدريس أو اتجاهات سالبة نحو التدريس وعدم الثقة في قدراتهم على التدريس الأمر الذي ينعكس على ممارستهم التدريسية.

وفي ضوء خصائص الطلاب المتنوعة من حيث الخبرات السابقة والاستعداد وأنماط التعلم و أنواع الذكاءات المتعددة والميول والاهتمامات؛ يجب تصميم و إعداد برامج للتدريب أثناء الخدمة تستهدف تنمية ممارسات ومهارات التدريس المتمايز لدي المعلمين؛ بغرض مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الصف الدراسي، ومن أهم المجالات المتعلقة بمهارات التدريس المتمايز التي يجب تضمينها بالبرامج التدريبية هي : مميزات كلاً من ( المتعلم، والمحتوي ، و بيئة التعلم الصفية، والمنتج، واستراتيجيات التدريس، وسائل و تقنيات التعليم، والتقويم)، وهنا وعلي المعلم ممارسة هذه المهارات عند تخطيط وتنفيذ وتقييم التدريس المتمايز ( توملينسون، ٢٠٠٥؛ كوجك و آخرون، ٢٠٠٨).

هذا وتعد اتجاهات المعلم نحو مهنته من أهم العوامل التي تساعده على إنجاز كثير من الأهداف، وهذا ما يدعو إلي حسن اختيار الطلبة الملتحقين بالدبلوم العام بناءً على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس من ناحية، وتنمية هذه الاتجاهات من ناحية أخرى، ولكن الملاحظ في الواقع الفعلي أن نظام القبول في معظم كليات التربية يعتمد علي محك معدل الطالب في المرحلة السابقة من دون النظر إلي محكات أخرى مثل اتجاهه نحو مهنة التدريس، مما يسمح بقبول فئات من الطلاب المعلمين لا يرغبون في الالتحاق بهذه الكليات، و إنما اضطرتهم ظروف اقتصادية أو اجتماعية أو ينسوا من الالتحاق بكليات أخرى. وهذا بلا شك له أثر سيئ في اقتصاديات العملية التعليمية، كما أنه مؤشر واضح لما يحمله هؤلاء الطلاب المعلمين من اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس، مما قد يعكس من آثار سلبية على تحصيلهم العلمي وأدائهم العملي في المستقبل.

هذا بطبيعة الحال قد يؤدي إلى أن بعض الجامعات لا تزود المجتمع بكفايات جيدة من المدرسين، يمكنهم القيام بواجباتهم وتحمل أعباء المهنة الملقاة على عاتقهم، وذلك بسبب كثير من العوامل التربوية والثقافية والنفسية التي تؤدي إلى ضعف في اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس التي تؤثر بدورها في شكل الدافعية

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

والمثابرة، بل إن مثل هذا الضعف يظهر في التحصيل الأكاديمي في أثناء الدراسة؛ فقد أشارت عدد من الدراسات إلى وجود علاقة بين الاتجاه نحو موضوع التدريس ومستوي التحصيل فيه. هذا ما أشار إليه (أبو الشيخ، ٢٠١٣)، (عشوش، ٢٠١٥) إن مثل هؤلاء المدرسين - الذين تنقصهم الرغبة في الدراسة في كلية التربية، وما يؤديه ذلك من ضعف في تحصيلهم وكفايتهم، وما ينتج عنه من ضعف في الأداء والانتاجية والإبداع في أثناء القيام بعملهم. لا يمكن أن يسهموا بفاعلية في تهيئة أجيال المستقبل لمثل عصر الانفجار المعرفي والتطور الفكري.

هذا ويهدف التطور المهني للمعلم إلى تنمية استعداداته في القيام بأدوار إيجابية لتطوير التعليم، وتعزيز تحمله للمسؤولية، وتنمية قدرته على المبادرة واتخاذ القرار، وإدراكه للأهداف التربوية، فيعكس ذلك في إثراء بيئة التعلم، ورفع مستوى التحصيل للمتعلمين (Amer,2012). كما يسهم التطور المهني للمعلم أثناء الخدمة في تعويض أي نقص في مرحلة إعداده، وتحسين وتحديث معارفه، وتشجيعه على الإبداع في تقديم حلول للمشكلات التربوية، والتنوع في أساليب التدريس، وتنمية قدرته في الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية (Almashali,2015) كما أكد طاهر (Taher,2010) أنه يلزم أن تتاح للمعلم فرص لتنمية قدراته وإمكاناته، ورفع مستواه الأكاديمي والثقافي. وبالرغم من أن برامج التطور المهني للمعلم تهدف بوجه عام إلى تحسين ممارسته، إلا أن المشاهدات الميدانية وبعض البحوث الأكاديمية أشارت إلى ضعف أثرها.

يشير (Hromek,& Roffey, 2009,626-627) إلى أن اليونسكو UNESCO في تقريرها عن التربية في القرن الحادي والعشرين والذي يحمل عنوان " التعلم: ذلك الكنز المكنون" حددت أربعة ركائز للتعليم هي " تعلم للعيش معا" و " تعلم لتعرف" و " تعلم لتعمل" و " تعلم لتكون"، وما ترتب على ذلك من أن التربية في



تركيزها على (تعلم للعيش معا وتعلم لتكون) تشير غالبا إلى التعلم الاجتماعي والوجداني.

كما أن إعداد الطلاب للنجاح في الحياة يتطلب أن يوازن التعليم بين تمكينهم من المهارات الأكاديمية الأساسية وإعداد هؤلاء الطلاب لأن يكونوا كبارا مسؤولين، حيث أشارت البحوث في العقود القليلة الماضية إلى أن التعلم الاجتماعي الوجداني هو نهج أو اتجاه في التعلم واعداد جاد للحد من المشكلات السلوكية، وتعزيز التكيف الايجابي، وتحسين الأداء الأكاديمي. (Payton, et al, 2008,5)

ويرى دورلاك (Durlak, et al. 2011,406) أن المهارات الاجتماعية والوجدانية يمكن أن تعلم وتمارس وتطبق في الحالات المختلفة من خلال منظومة التعليم، حتى يتمكن الطلاب من استخدامها كجزء من حياتهم اليومية وفي سلوكياتهم. وحددت جمعية التعلم الاجتماعي الوجداني الأكاديمي (CASEL, 2003,160) أن من بين المبادئ العشرة التوجيهية لممارسة التعلم الاجتماعي الوجداني بفعالية هي توفير هيئة تدريس (معلمون) ذو جودة عالية من خلال تنميتهم ودعمهم مهنيا بإمدادهم بالمعرفة النظرية الأساسية حول التعلم الاجتماعي الوجداني، وبالنماذج والأساليب والممارسات التدريسية الفعالة لهذا النوع من التعلم، والتدريب المنظم لهم، بالإضافة إلى التغذية الراجعة لهم من جانب زملاء.

يوضح كلا من دنسمور & وينجر (Dinsmore & Wenger, 2006:57) أن الأبحاث الحديثة في إعداد المعلم تشير إلى أنه يتم تعزيز التعلم من خلال تشجيع الشعور بالانتماء إلى المجتمع في برامج إعداد المعلمين، حيث إن بنية الجماعة cohort structure هي بمثابة نموذج للبناء المجتمعي الذي تتم داخله عملية التنشئة الاجتماعية للمعلم، وأن تشجيع الإحساس بالانتماء للمجتمع في بنية الجماعة يشجع التعلم ويثبط من العزلة العقلية والمهنية للمعلم.

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

وهناك الكثير من الدراسات التي أكدت على العلاقة بين الذكاء الوجداني للمعلم والرضا المهني منها دراسة (الزهراني ورشدي ٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين الذكاء الوجداني للمعلم والرضا المهني، وأنه يمكن التنبؤ بالرضا المهني للمعلم من بعد المهارات الاجتماعية.

كما ربطت بعض الدراسات بين الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية للمعلم أو أدائه مثل دراسة كل من (المغربي، ٢٠٠٩) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين الذكاء الوجداني للمعلم وكفاءته المهنية أو أدائه، وأنه يمكن التنبؤ بالكفاءة المهنية للمعلم أو أدائه من أبعاد الذكاء الوجداني.

كما توصلت دراسة (الطبيب، ٢٠٠٨) إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين كل من الأبعاد التالية: الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، التعاطف، المهارات الاجتماعية، الدافعية وأسلوب المعلم الديمقراطي في القيادة، وأن الوعي الذاتي والتعاطف يسهما في التنبؤ بالأسلوب الديمقراطي للمعلم في القيادة.

وقد توصلت دراسة (كنعان، ٢٠٠٩) إلى أن هناك قصورا في برامج تربوية المعلمين ومخرجاتها في كلية التربية من حيث الإعداد المهني والإعداد الاجتماعي الشخصي للمعلم، وذلك من وجهة نظر كلا من الطلاب المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية.

من أجل ذلك انتهجت كليات إعداد المعلم سياسات للالتزام بالمعايير الدولية الواجب توافرها في مؤسسات إعداد المعلم والتي من أبرزها تحسين مستوى المدخلات لكليات إعداد المعلم بوجه عام، وتحسين نوعية المخرجات للوفاء بمتطلبات التعليم، وذلك لسد احتياجات سوق العمل في التعليم، وتحقيق التوازن في بناء شخصية الطالب (القلاب، ٢٠٠٩، ٢-٣).

ويشير وليميث & وارن (King, Williams, & Warren, 2011,51), إلى أن المجتمع العالمي يتزايد احتياجه إلى برامج لإعداد المعلمين تجعلهم قادرين على تقديم

التعليم الذي يشتمل على المهارات الضرورية للقرن الحادي والعشرين، وقادرين على فهم القيم العائلية المتنوعة ثقافيا، ويمكنهم أن يكسبوا الطلاب الوعي الثقافي.

يشير ( المفرج، و المطيري ، و حماده ، ٢٠٠٧ : ١٦ ) إلي أن المعلم الكفاء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية و الاجتماعية، و من أبرز هذه السمات أن يكون متزنا في انفعالاته و في أحاسيسه، ذا شخصية بارزة، محبا لطلبته، ملتزما بأداب المهنة، و أن يكون واثقا بنفسه، وأن يحترم شخصية طلبته، حازما معهم، و أن يتصف بالمهارات الاجتماعية لأن المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم علي التفاعل الاجتماعي بين أعضائه من طلبة و معلمين و إداريين وموجهين وأولياء الأمور، ويفرض هذا الواقع علي المعلم التعاون معهم جميعا والمحافظة علي علاقات إيجابية فعالة.

ويؤكد (Elias,2003,16) على أن فعالية التعلم الاجتماعي العاطفي تكون من خلال نظام للدعم يتم تطبيقه في المدارس خاصة في السنوات الأولى من التنفيذ، لاسيما وأن التعلم الاجتماعي العاطفي جديد نسبيا لكثير من المعلمين، فهو يحتاج منهم إلى التحلي بالصبر، وإعطاء أنفسهم فرصة لتعلم هذا المجال الجديد؛ حيث أوضح (Dinsmore & Wenger,2006.57) أن الأبحاث الحديثة في إعداد المعلم تشير إلى أنه يتم تعزيز التعلم من خلال تشجيع الشعور بالانتماء إلى المجتمع في برامج إعداد المعلمين، حيث إن بنية الجماعة Cohort Structure هي بمثابة نموذج للبناء المجتمعي الذي تتم داخله عملية التنشئة الاجتماعية للمعلم، وأن تشجيع الإحساس بالانتماء للمجتمع في بنية الجماعة يشجع التعلم ويثبط من العزلة العقلية والمهنية للمعلم.

### الإحساس بالمشكلة:

انبثقت فكرة البحث من الخبرة الشخصية للباحثان في التدريس الجامعي والإشراف على التربية العملية على طلبة كلية التربية بجامعة عين شمس، حيث أجري الباحثان مجموعة من اللقاءات والنقاشات حول اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس و كذلك التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة جاءت الردود كاشفة عن انخفاض تلك الاتجاهات،

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

مما دعي الباحثان إلى إجراء دراسة استطلاعية على عدد (٤٠) من الطلاب المعلمين بشكل مبدئي للتعرف على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس و كيفية التدريس لهؤلاء الطلاب ومن أمثلة الأسئلة التي قدمت لهم : ( هل تحب مهنة التدريس ؟ ، هل ترغب في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ؟، ما أهم الإجراءات التي تتبعها في التخطيط للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؟، كيف تمهد و تبدأ عملية التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؟ ، حدد أهم صعوبات معالجة محتوى دروس تخصصك المقدمة للطلاب ذوي القدرات الخاصة؟. ، ما أهم احتياجاتك لتحقيق تدريس فعال لهذه الفئة من المعاقين؟ ، كيف يمكنك أن تدمج بين أنماط الاتصال الخاصة بالمعاقين سمعيا و طرق التدريس لمادة تخصصك؟، ما أهم إجراءاتك لصياغة و توجيه أسئلة للطلاب المعاقين سمعيا قبل و أثناء و بعد التدريس؟ ، ما أهم وسائل التقويم التي يمكن ان تتبعها بفعالية معهم في منهج تخصصك؟، وقد أعطت النتائج مؤشرات على أن:

- ٤٤٪ من المعلمين لم يكونوا راغبين في الامتحان بمهنة التدريس بشكل عام.
- ٦٤٪ من المعلمين أكدوا عدم رضاهم عن أدوارهم، وشعورهم بأنهم يؤدون عملهم بدرجة غير مرضية لهم.
- ٨٢٪ من المعلمين أكدوا أنهم لا يبذلون الجهد المطلوب لتحسين تدريسهم، وتشجيع الطلاب على التعلم وإتقان المهارات المختلفة.
- فضلا عن وجود ظواهر تشير إلى وجود اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس.

■ **نتائج المقابلة:** كما أجري الباحثان مقابلة هدفت إلى التعرف على آراء الطلاب المعلمين حول التدريس المتمايز، وتحديد مستوي أدائهم التدريسي لمهارات التدريس المتمايز. وأجريت المقابلة مع (٨٠) طالبة / طالب معلم من طلاب الدبلومة العامة بكلية التربية جامعة عين شمس، وتضمنت استمارة المقابلة عددا من الأسئلة مثل: ما مدي إلمامك بأنماط تعلم الطلاب واستعداداتهم وأنواع الذكاءات المتعددة؟ وما هي إجراءاتك لممايزة

المحتوي والعمليات والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم لتراعي الفروق بين خصائص الطلاب؟ وماذا تعرف عن استراتيجيات التدريس المتمايز وما مدي توظيفك لها في الفصول والمعامل التي تقوم بتدريسها لطلابك؟

■ وقد اتضح من نتائج المقابلة أن ( ٨٧,٥ ٪) من الطلاب المعلمين ليس لديهم دراية كافية بأنماط التعلم و الذكاءات المتعددة لدي الطلاب ولا بكيفية قياسها وتشخيصها، كما أن (٩٢ ٪) منهم يستخدمون طرق تدريس وأنشطة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم موحدة مع جميع فئات وأنماط الطلاب سواء بالفصل الدراسي الواحد ، كما أظهرت النتائج إلي أن (٩٥ ٪) لا يطبقون إجراءات ممييزة المحتوى والعمليات و الأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم ، في حين أن وصلت نسبة (٩٥,٨٥ ٪) من الطلاب المعلمين لا يمارسون استراتيجيات التدريس المتمايز داخل فصولهم، بينما اتفق (٩٥,٣٥ ٪) من الطلاب المعلمين بالدبلوم التربوي علي أنهم بحاجة إلي المزيد من البرامج التدريبية لاكتساب وإتقان مهارات التدريس المتمايز حتي يمكنهم تطبيقها في الفصول الدراسية وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( عبد الرؤف، ٢٠١٨).

■ كما أوصت العديد من الدراسات والبحوث السابقة في مجال التدريس المتمايز بضرورة توظيفه داخل الفصول الدراسية بهدف تنمية نواتج التعلم وأنماط التفكير المتنوعة لدي المتعلمين مختلفي أنماط التعلم الذكاءات المتعددة والميول والاستعدادات، مثل تنمية التحصيل الأكاديمي المعرفي كما هو موضح في دراسة كلا من (Tulbure 2013) والراعي (٢٠١٤)، والمهداوي (٢٠١٤)، ومرسي (٢٠١٥)، وشقير (٢٠١٢)، والسمان (٢٠١٦).

### تحديد المشكلة:

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في " انخفاض مستوي أداء وممارسات الطلاب المعلمين بالدبلوم العام في التربية في مهارات التدريس المتمايز

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

مما ينعكس بدوره على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس". وللتصدي لتلك المشكلة حاول

البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما المقرر المقترح في طرق تعليم الفئات الخاصة القائم على التعلم الاجتماعي  
الوجداني لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة  
الدبلوم العام في التربية؟"

وينتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أسس بناء مقرر في طرق تعليم الفئات الخاصة القائم على التعلم الاجتماعي الوجداني  
لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب الدبلوم العام  
في التربية؟

٢. ما الإطار العام للمقرر في طرق تعليم الفئات الخاصة القائم على التعلم الاجتماعي  
الوجداني لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب  
الدبلوم العام في التربية؟

٣. ما الشكل التفصيلي لثلاثة فصول من المقرر في طرق تعليم الفئات الخاصة القائم على  
التعلم الاجتماعي الوجداني لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس  
لدي طلاب الدبلوم العام في التربية؟

٤. ما فاعلية المقرر المقترح في طرق تعليم الفئات الخاصة القائم على التعلم الاجتماعي  
الوجداني لتنمية مهارات التدريس المتمايز لدي طلاب الدبلوم العام في التربية؟

٥. ما فاعلية المقرر المقترح في طرق تعليم الفئات الخاصة القائم على التعلم الاجتماعي  
الوجداني لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب الدبلوم العام في التربية؟

**حدود البحث:**

اقتصر البحث على الحدود الآتية: -

- مجموعة من طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠؛  
نظرًا لأن طلاب وطالبات الدبلومة العامة في التربية أغلبيتهم مدرسين ويتعاملون مع

تلاميذ ذوي إعاقات مختلفة مدمجين مع التلاميذ العاديين، كما أن مهنة تدريس الفئات الخاصة في مدارس العاديين (الدمج) أو في مدارس العزل تتطلب توافر صفات وسمات شخصية ومهنية متميزة، قد لا تتوفر في معلم التلاميذ العاديين.

- مهارات التدريس المتميز والتي تتمثل في: مهارة مفايزة التخطيط - مفايزة المحتوي - مهارة استخدام استراتيجيات التدريس المتميز- مهارة استخدام وسائل ومصادر التدريس المتميز- مهارة تصميم أنشطة تعليمية متميزة- مهارة استخدام التقويم المتميز.
- أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس والتي تتمثل في: تقدير مهنة التدريس من قبل المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور، العلاقات الاجتماعية بين المعلم وطلابه وإدارة المدرسة وزملائه، إعداد المعلم تربويًا وتنمية مهنيًا.

- نتائج البحث وتفسيرها محدودة بظروف وطبيعة مجموعة البحث وزمان ومكان اجرائه.

#### تحديد مصطلحات البحث:

**التعلم الاجتماعي الوجداني Social Emotional Learning** : يمكن تعريفها

اجرائيا على أنه " هو عملية تطوير لإمكانات وقدرات الطالب أم الطالب المعلم

الوجدانية والاجتماعية، من خلال تنمية كفاياته ومهاراته الشخصية والبيشخصية.

➤ **مهارات التدريس المتميز Differentiation Instruction Skills**: يمكن تعريفها

اجرائيا على أنها: قدرة طلبة الدبلوم العام التربوي على القيام بالممارسات والإجراءات

التي تساعده على التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه بغرض مفايزة المحتوي

والاستراتيجيات والأنشطة ومصادر التعلم وأساليب التقويم لتوافق الاختلافات بين

الطلاب من حيث أنماط تعلمهم وذكاءاتهم المتعددة وميولهم واستعداداتهم داخل الفصول

التي يقوم بتدريسها مع طلابه. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في بطاقة

ملاحظة أداء مهارات التدريس المتميز المعدة لذلك الغرض.

➤ **الاتجاه نحو مهنة التدريس The Attitude towards the Teaching Profession**

**Profession**: يعرف اجرائيا بأنه : " استعداد مكتسب ثابت نسبيا له تأثير على

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

استجابة الطالب المعلم بالموافقة أو الرفض للمواقف المرتبطة بمهنة التدريس ويظهر ذلك من خلال الأبعاد التالية : ( تقدير مهنة التدريس من قبل المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور، العلاقات الاجتماعية بين المعلم وطلابه وإدارة المدرسة وزملائه، إعداد المعلم تربويًا وتنمية مهنيًا )، و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المعد لهذا الغرض .

**منهج البحث والتصميم التجريبي :**

استخدم الباحثان المنهجين البحثيين التاليين: -

١- **المنهج الوصفي التحليلي:** عند إعداد الإطار العام للمقرر المقترح، وعند إعداد أدواتي التقييم المتمثلتين في: بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

٢- **المنهج التجريبي:** ذي المجموعة الواحدة في الإجراء الخاص بالجانب التطبيقي للبحث للتأكد من فاعلية المقرر المقترح.

وبذلك يشتمل التصميم شبه التجريبي للبحث على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: المقرر المقترح القائم على التعلم الاجتماعي الوجداني

- المتغيرين التابعين: مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس.

**فروض البحث:**

١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي / البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز ككل وفي كل مهارة من مهاراتها لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي / البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي.



**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث فيما يقدمه لكل من:

- **مخططي ومطوري المناهج:** يلفت هذا البحث أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى مدخل التعلم الاجتماعي الوجداني وتطبيقاته التربوية والاهتمام بتنمية مهارات التدريس المتميز والاتجاه نحو مهنة التدريس، من خلال إدراجهم لمهارات التدريس المتميز وأبعاد الاتجاه في المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة اللاصفية، مما يسهم في تطوير العملية التعليمية والاستفادة من قدرات الطلاب المعلمين بالتعليم.
- **المعلمين:** تمكين المعلمين من استخدام المقرر المقترح - داخل الفصل الدراسي لتنمية مهارات التدريس المتميز وأبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس، كما أنه يقدم بطاقة ملاحظة ومقياس لأبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس على درجة عالية من الموثوقية يمكن أن يستفيد منها المعلمون عند تقييم مهارات التدريس المتميز وأبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس.
- **المتعلمين:** يساعد المتعلمين في توظيف قدراتهم ومهاراتهم التدريسية المختلفة لديهم مما يسهم في تحسين وتطوير المستوي الأدائي والوجداني للطلاب المعلمين والذين سوف يكون لهما تأثير كبير نجاحهم الأكاديمي.
- **الباحثين:** يقدم هذا البحث نموذجًا عمليًا متمثل في ثلاثة فصول مرجعية في طرق تدريس الفئات الخاصة للتخصصات المختلفة مستنده إلى التعلم الاجتماعي الوجداني كأحد الموجهات الحديثة في مجال التعليم والاهتمام بالمستويات العليا من التفكير وأيضًا متطلبات للنجاح في الحياة يمكن الاسترشاد بها، فضلًا عن إسهام هذا البحث بمجاله ونتائجه في فتح آفاق جديدة في مجال التعلم الاجتماعي الوجداني والتدريس المتميز وما يتضمنه من مهارات، بالإضافة إلى تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس بذوي الاحتياجات الخاصة وما يتضمنه من أبعاد.

### الإطار المعرفي للبحث

أولاً: التعلم الاجتماعي الوجداني:

مفهوم التعلم الاجتماعي الوجداني:

تعددت تعريفات التعلم الاجتماعي الوجداني، إلا أنه يمكن تصنيف تلك التعريفات إلى  
فئتين على النحو التالي:

١- تعريفات تنظر إلى التعلم الاجتماعي الوجداني على أنه عملية تنمية لقدرات الفرد  
ومهاراته الاجتماعية الوجدانية مثل تعريف جمعية التعلم الأكاديمي والاجتماعي  
والوجداني بأنه " عملية تطوير لقدرات الفرد وإدارة الانفعالات، والرعاية والاهتمام  
بالآخرين، واتخاذ قرارات مسؤولة، وإقامة علاقات إيجابية، والتفاعل مع المواقف  
الصعبة بشكل فعال". (CASEL,2003,1)

في حين يري بايتن وآخرون ( Payton, Weissberg, Durlak, )  
(Dymnicki, et al., 2008,6) أنه " عملية يكتسب من خلالها الأطفال والبالغون  
المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة للتعرف عليها وإدارة انفعالاته، ووضع  
وتحقيق الأهداف الإيجابية، وإظهار الرعاية والاهتمام بالآخرين، وتكوين علاقات  
إيجابية والمحافظة عليها، واتخاذ قرارات مسؤولة، والتعامل مع المواقف الشخصية على  
نحو فعال".

ويري أوبرين & ريسنك (O'Brien & Resnik,2009,1) بأنه " عملية تهدف  
إلى مساعدة الأطفال والكبار على تنمية المهارات الأساسية اللازمة لنجاحهم في  
المدرسة والحياة، من خلال تعلمهم المهارات الشخصية والبيشخصية التي يحتاجونها  
للتعامل مع أنفسهم وعلاقتهم بالآخرين وعملهم على نحو فعال وأخلاقي".

٢- تعريفات تنظر إلى التعلم الاجتماعي الوجداني على أنه طريقة أو منهج لدعم  
وتعزيز الكفايات والمهارات الاجتماعية الوجدانية مثل تعريف مارولندا  
(Marulanda,2010,5) بأنه " طريقة لمساعدة الطلاب على المشاركة الإيجابية في

التفاعلات الاجتماعية، واتخاذ قرارات مسؤولة، ومعرفة وإدارة الانفعالات وحل المشكلات بفاعلية بالإضافة إلى تحقيق النجاح الأكاديمي"، كما يعرفه كاسيل (Ceisel, 2010,5) بأنه " دعم مهارات الفرد الاجتماعية والوجدانية والتي تتضمن ضبط الذات و مهارات بناء العلاقات وكذلك فهم انفعالات وسلوكيات الآخرين".

في حين عرفه (جوده، ٢٠١٤، ٢٢)، بأنه: " عملية تطوير لقدرات الفرد في التعرف على وإدارة الانفعالات، والرعاية والاهتمام بالآخرين، واتخاذ قرارات مسؤولة، وإقامة علاقات إيجابية، والتفاعل مع المواقف الصعبة بشكل فعال".

كما يري كل من (عبد النعيم & أحمد، ٢٠١٩، ١٢٩) بأنه عملية تطوير لإمكانات وقدرات الفرد الاجتماعية والوجدانية من خلال التركيز على مجموعة من الكفايات الضرورية لجميع الطلاب وتتمثل في القدرة على معرفة الانفعالات وإدارتها وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، وتحمل مسؤولية اتخاذ القرار بما يساعد في تحقيق النجاح في جميع مجالات الحياة.

و في هذا الصدد يتفق كثير من التربويين في أن التعلم الاجتماعي الوجداني يعتبر الحلقة المفقودة في مجال التعليم ، و هو العامل الحاسم في نجاح الطلاب داخل و خارج غرفة الصف علي حد سواء ، و هو يهدف إلي تطوير الوعي الذاتي و الإثارة الذاتية و المهارات اللازمة لتحقيق النجاح في الدراسة و الحياة بوجه عام ، مع استخدام الوعي الاجتماعي و مهارات التعامل مع الآخرين لتكوين علاقات إيجابية و المحافظة عليها ، و تنمية مهارات اتخاذ القرار و التصرفات المسؤولة في الشخصية حيث تعمل تلك المهارات و الخصائص إلي تحسن الأداء الأكاديمي و الاجتماعي.

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص ما يأتي :-

➤ أنه عملية تطوير لإمكانات وقدرات ومهارات الفرد الوجدانية الاجتماعية.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

- أنه يركز على تنمية مجموعة من الكفايات هي التعرف على الانفعالات وإدارتها، وإظهار الرعاية والاهتمام بالآخرين، وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين والمحافظة عليها، والمسؤولية في اتخاذ القرار، والتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة.
- أنه يهدف إلى تحقيق النجاح الأكاديمي في المدرسة، كما يهدف إلى تحقيق النجاح في الحياة من خلال الحد من عوامل الخطر التي يمكن أن يتعرض لها الطلاب، وعلى هذا يقترح الباحثان التعريف التالي للتعلم الاجتماعي الوجداني هو عملية تطوير لإمكانات وقدرات الطالب المعلم الوجدانية والاجتماعية، من خلال تنمية كفاياته ومهاراته الشخصية والبيئشخصية.
- أن التعلم الاجتماعي لا يقتصر على الجوانب المعرفية فقط، وذلك لأن تنمية المهارات المتضمنة في كفاءات التعليم الاجتماعي العاطفي تساعد على التفكير النقدي وحل المشكلات وتنمية مهارات الاتصال والتعاون مع الآخرين، وتنمية التفكير ما وراء المعرفي، والتوجه الذاتي، والإبداع والابتكار والقدرة على التكيف.
- يعمل التعلم الاجتماعي الوجداني علي تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي حيث وجد تأثير إيجابي للتعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين الكفاءة الاجتماعية – الوجدانية، وخفض معدلات المشكلات السلوكية ذات الطابع الخارجي والسلوك المضاد للمجتمع مثل: العنف، والعدوان، والمشكلات السلوكية ذات الطابع الداخلي مثل: القلق، والاكتئاب والانسحاب، بالإضافة إلى فعاليته في تحسين مستوي التحصيل الأكاديمي للتلاميذ.
- أهمية التعلم الاجتماعي الوجداني: تتضح أهمية التعلم الاجتماعي الوجداني من خلال مخرجات هذا النوع من التعلم، والتي أثبتتها نتائج الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال والتي تتمثل فيما يأتي:
- يساعد على تقليل الفجوة بين كل من الطلاب مرتفعي الإنجاز والطلاب منخفضي الإنجاز، وذلك من خلال تزويد جميع الطلاب بالمهارات اللازمة للنجاح في المدرسة

وفي الحياة، ويكون لها آثار إيجابية على الأداء الأكاديمي (CASEL, 2003, 2).  
(Zins & Elias, 2006,3)

- ويتيح للطلاب التعرف على مشاعرهم ويمكنهم من استخدام تلك المشاعر لتسهيل التعلم والنجاح في النهاية، فتعلم المهارات الاجتماعية الوجدانية يساعد الطلاب على تطوير المهارات اللازمة للنجاح في المدارس، وهذه المهارات تساعدهم ليصبحوا مواطنين أكثر شعوراً بالمسئولية واقل قلقاً. ولذلك فإن تدريس التعلم الاجتماعي الوجداني يعزز من فهم الطلاب لأنفسهم ويشجع الراحة في البيئة الصفية، والتي تساهم في تنمية المعارف والمهارات الشخصية وتحقيق رفاهية الطالب.

- يؤدي إلى تحقيق مكاسب في أداء الطلاب على اختبارات التحصيل المقننة تتراوح ما بين ( ١١ % إلى ١٧ %) لدى مجموعات متنوعة من الطلاب عبر مراحل تعليمية مختلفة (O'Brien & Resnik, 2009, 2).

- يوفر أساساً لتحسين وتعديل الأداء الأكاديمي، وإنتاج سلوكيات اجتماعية أكثر إيجابية، وتقليل المشكلات السلوكية، والضغط الانفعالية، ويؤدي إلى التحسن في درجات ونتائج الاختبارات التحصيلية (Durlak, et al., 2011, 406).

- يوصي التعلم الاجتماعي الوجداني بـ " تعلم أعمق " أي لا يقتصر التعلم على الجوانب المعرفية فقط وذلك لأن تنمية المهارات المتضمنة في كفاءات التعلم الاجتماعي الوجداني تساعد على التفكير النقدي وحل المشكلات وتنمية مهارات الاتصال والتعاون مع الآخرين وتنمية التفكير ما وراء المعرفي، والتوجه الذاتي، والابداع والابتكار والقدرة على التكيف (Pellegrino & Hilton, 2012).

- يشير كل من (Camacho, et al., 2007, 10)، و (Zins & Elias, 2006, 5) إلى أن المخرجات أو النتائج الإيجابية للتعلم الاجتماعي الوجداني يمكن تحديدها في ثلاثة محاور هي:

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

(أ) **الاتجاهات:** وتتمثل النتائج الإيجابية في الآتي: مستوى عال من الكفاءة الذاتية، وشعور أفضل بالرعاية من المدرسة والمجتمع، واتجاه إيجابي نحو المدرسة والتعلم، وتحسن الاتجاهات الأخلاقية والالتزام بالقيم الديمقراطية، وطموحات ودوافع أكاديمية وتعليمية أعلى، وقدر أكبر من الثقة في المعلم واحترامه، وتحسن في التعامل مع الضغوط المدرسية وزيادة فهم عواقب التصرفات.

(ب) **السلوكيات:** وتتمثل النتائج الإيجابية في الآتي: تزايد السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، وتحسن في نسبة الحضور وقلة الغياب من المدرسة، وانخفاض معدلات العدوان والعنف بين الطلاب، وزيادة المشاركة الصفية ورغبة كل طالب في العمل على طريقته أثناء التعلم، وانخفاض معدلات المشكلات السلوكية مثل العنف والتنمر. وتحسن مهارات التفاوض وحل الصراعات، وزيادة الانخراط في الأنشطة الإيجابية مثل ممارسة الرياضة.

(ج) **تحسين الكفاءة الاجتماعية- الوجدانية:** وذلك من خلال برامج التعلم الاجتماعي- الوجداني علي تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي حيث وجد تأثير إيجابي لهذه البرامج في تحسين الكفاءة الاجتماعية- الوجدانية، وخفض معدلات المشكلات السلوكية ذات الطابع الخارجي والسلوك المضاد للمجتمع مثل: العنف، والعدوان، والمشكلات ذات الطابع الداخلي مثل: القلق، والاكتئاب والانسحاب بالإضافة إلى فعاليته في تحسين مستوي التحصيل الأكاديمي للطلاب (Ashdown& Bernard, 2012)

(ج) **الأداء الأكاديمي:** وتتمثل النتائج الإيجابية في الآتي: تحسن المهارات في الرياضيات والفنون واللغة والدراسات الاجتماعية، والزيادة في التحصيل مع مرور الوقت، وارتفاع المعدلات في درجات الاختبارات التحصيلية، وتحسن مهارات التعلم من أجل التعلم، وأداء أفضل في التخطيط وحل المشكلات، وتحسن مهارات الاستدلال غير اللفظي.

### أهداف التعلم الاجتماعي الوجداني:

يهدف التعلم الاجتماعي الوجداني إلى تعزيز قدرة الطالب المعلم علي الفهم والإدارة والتعبير عن المظاهر الاجتماعية والوجدانية في آلية بطريقة تمكنه من إنجاز مهام الحياة مثل التعلم وتكوين العلاقات وحل المشكلات اليومية والتكيف مع المطالب المركبة للنمو.

**وبناء على ما سبق يري الباحثان أن التعلم الاجتماعي الوجداني يساهم:**

١. في تحسين وتطوير عملية التعلم من خلال فهم الاختلافات في طرق التفكير لدي المتعلمين، مما يساعد المعلمين على فهم قدرات التلميذ في مستويات التعليم المختلفة، واستخدام أفضل الطرق لتطوير قدراتهم الحقيقية.
٢. يشجع المتعلمين على المشاركة والانخراط في عملية التعلم، وينمي لديهم مهارات التعاون والعمل الجماعي ومهارات التفكير الناقد والقيادة والمساءلة عن النتائج (بما في ذلك إدارة الموارد).
٣. يعد إطارًا عامًا لتزويد الطلبة بالطرق المناسبة للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية، من خلال تنمية مقدراتهم على التحليل والتقييم والمقارنة والتمييز، وإتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخدام المعرفة وتوظيف ما تم تعلمه في الحياة اليومية؛ لتحقيق النجاح بصورة فاعلة، وتدريبهم على مهارات توليد الأفكار والتخيل وطرح الأسئلة، مما يساهم في تنمية مقدراتهم التحليلية والإبداعية والعملية وإظهار مستويات عليا من الإنجاز.
٤. يساعد المتعلمين على الحصول على المعرفة بشكل أوسع وترميزها بشكل أعمق وأكثر تفصيلاً، مما يساعدهم على التعلم بطريقة تعزز استرجاع المعلومات أثناء الاختبارات.

### التعلم الاجتماعي الوجداني وإعداد المعلم:

يتوقف نجاح التعلم الاجتماعي الوجداني لتحقيق أهدافه في الوصول إلى النتائج الإيجابية المتوقعة منه، على توافر معلمين لديهم وعي كاف بهذا النوع من التعلم، سواء

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

كان هذا الوعي مرتبطاً بالمفاهيم الأساسية للتعلم الاجتماعي الوجداني، أو مرتبطاً بالممارسات والأنشطة الخاصة به داخل المدرسة.

كما أن إعداد خريج ناجح في المستقبل يتطلب معلمين لديهم طرائق متنوعة للتعلم والتعليم، تمكن الطلاب من المشاركة في التدريس والتعلم، وتمكنهم من إقامة علاقات تعلم إيجابية مع كل من أعضاء هيئة التدريس والأقران، بما يؤدي بهم إلى التميز في المدرسة والعمل والحياة (Seal, et al., 2010,2)

كما يشير كل من (جروان ، ٢٠١٢ : ١٧١-١٧٦) إلى أن التعلم الاجتماعي العاطفي يعتبر وسيلة فاعلة في تقوية قدرات المتعلمين علي فهم المظاهر العاطفية و الاجتماعية لخبراتهم الحياتية و إدارتها و التعبير عنها بطرق من شأنها تمكنهم من تحقيق نتائج إيجابية في حياتهم كالتعليم و تطوير علاقات جيدة مع الآخرين و حل مشكلات الحياة اليومية و التكيف مع متطلبات النمو و التطور ، و أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال استراتيجياته التي تتمثل في ( لعب الأدوار ، العصف الذهني ، عرض القصص ، و المناقشات الاجتماعية ، ووضع الأهداف ، التمثيل المسرحي ، اللعب الحر و الموجه ، و المناظرة )، و ذلك لتنمية المهارات الاجتماعية لديهم ، التي تجنبهم نشوء صراعات بين المتعلم و المحيطين به و حلها إذا حدثت، و التخلص من المآزق بكفاءة، و من ثم الشعور بفاعليته الذاتية ، و تنمية ثقته بنفسه، باعتبار أن المهارات الاجتماعية عاملاً مؤثراً في التكوين النفسي و العاطفي له.

ويرى جينجس & جرين برج (Jennings & Greenberg, 2009,499) أن الكفايات الاجتماعية والوجدانية للمعلم تُسهم بفاعلية في تكوين المناخ الصحي للصف الدراسي، من خلال تأثيرها الفعال على علاقات المعلم - الطالب، والإدارة الجيدة للصف الدراسي، والتطبيق الفعال لبرنامج التعلم الاجتماعي الوجداني. كما أن فهم كل من المكونات العقلية والاجتماعية الوجدانية للتعلم والتدريس تساعد المعلمين على



التخطيط بوضوح للفرص المتاحة لكل منهما داخل المناهج الدراسية. ( Folsom, 2009,51)

ومن ثم فإن إعداد المعلم وتنميته مهنياً يمثل أحد التحديات القوية التي تواجه التعلم الاجتماعي الوجداني، حيث أكد العديد على أنه لكي يصبح المعلم قادراً على التعامل مع الذكاء الوجداني وكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني، فإنه يجب تدريبه على ذلك بشكل جيد، ويتمثل التحدي الثاني في أن صانع القرار أصبح بحاجة شديدة إلى معالجة النقص في الجهد المطلوب، لتطوير المعايير والسياسات والممارسات والمؤسسات، التي توفر التدريب اللازم للمعلمين (McCuin, 2012,98)

وفي هذا السياق يشير سكورنيت & ليروز ( Schonert-Reichl, Hymel, 2012 & LeRose ) إلى ندرة برامج تدريب المعلم قبل الخدمة للتعلم الاجتماعي الوجداني في أمريكا الشمالية، وأنه من الأهمية بمكان إعداد المعلمين قبل الخدمة لكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني، داخل سياق الممارسة التعليمية، بما يجعلهم قادرين على تزويد طلابهم بالمهارات التي يحتاجونها للنجاح في المدرسة والحياة.

ويحدد (Jennings & Greenberg, 2009,495) خصائص المعلمين

ذوي الكفاية الاجتماعية الوجدانية في الآتي:

- **الوعي الذاتي المرتفع:** ويشير إلى مهارات المعلمين في معرفة مشاعرهم، كيف تُولد وكيف تُستخدم، والفهم الواقعي لقدراتهم، ومعرفة مواطن القوة والضعف في انفعالاتهم.
- **الوعي الاجتماعي المرتفع:** ويشير إلى مهارات المعلمين في معرفة وفهم مشاعر الآخرين، ومعرفة كيف تؤثر تعبيراتهم الانفعالية في الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات قوية وداعمة من خلال التفاهم المتبادل والتعاون مع الآخرين، ويأخذون في الاعتبار علاقاتهم بالطلاب وأولياء الأمور والزملاء.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

➤ **مسئولية اتخاذ القرار:** وتشير إلى مهارات المعلمين في اتخاذ القرارات بناء على تقييم للعوامل المحيطة بهم وبالأخرين، وتحمل مسؤولية قراراتهم وأفعالهم، ومراعاة القيم الاجتماعية الإيجابية في قراراتهم.

➤ **إدارة الذات:** وتشير إلى مهارات المعلمين في إدارة وتنظيم انفعالاته وسلوكياتهم خلال المواقف العادية أو المواقف الصعبة التي تحمل تحديات.

➤ **إدارة العلاقات:** وتشير إلى مهارات المعلمين في إدارة وتنظيم العلاقات مع الآخرين، من خلال وضع القيود أو الحدود لتلك العلاقات، وتنفيذها بحزم مع احترام للآخرين.

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت باستخدام التعلم الاجتماعي الوجداني في

**تحقيق نواتج تعلم مختلفة منها :** دراسة كل من ( بايتون و آخرون Payton et

**al,2008**) التي توصلت نتائجها إلى فعالية برامج التعلم الاجتماعي العاطفي ، حيث

ظهر تحسن لدي تلاميذ عينة البحث في تطوير المهارات الاجتماعية العاطفية و

المواقف حول الذات و الآخرين و تجاه المدرسة، و انخفاض في المشكلات السلوكية ،

و زيادة في السلوكيات الإيجابية لهم ، دراسة (جودة ، ٢٠١٤) التي أوضحت نتائجها

أن نماذج التعلم الاجتماعي العاطفي تستند إلى نظريات الذكاء الاجتماعي و الذكاء

الشخصي ، و الذكاء بين الأشخاص ، و الذكاء الوجداني، و أن تلك النماذج اعتمدت

في بنائها علي مجموعة من الكفايات الوجدانية الاجتماعية، و قد ربطت تلك النماذج بين

نماذج التعلم الاجتماعي الوجداني و بيئة المدرسة، و التأكيد علي إمكانية تعلم و تنمية

كفايات و مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني، و إمكانية التدريب عليها و أهميتها

للمتعلمين في مراحل التعلم المختلفة، و دراسة (منصور ، ٢٠١٥) التي توصلت نتائجها

إلى التأثير الإيجابي الفعال للبرنامج التعليمي المستند إلي التعلم الاجتماعي الوجداني في

تنمية المتغيرات و لأطفال عينة البحث. و دراسة كل من (القوقي ، و زاهي ، ٢٠١٦)

التي توصلت نتائجها إلي الفاعلية الكبيرة و المؤثرة للألعاب التربوية في تنمية بعض

المهارات الاجتماعية قيد الدراسة و للتلاميذ عينة البحث، و كذلك دراسة كل من (زيدان

- و آخرون ، ٢٠١٦) التي أوضحت نتائجها تنمية و تحسين فاعلية البرنامج الإرشادي (عقلاني – انفعالي) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للطالبات عينة البحث، دراسة (إبراهيم ، ٢٠١٨) التي أكدت نتائجها إلي تنمية بعض مهارات البحث العلمي التي تساعد التلاميذ علي توظيف كافة حواسهم خلال عملية التعلم مع توظيف الدور الإيجابي لهم خلال عملية التعلم من خلال توفير بيئة تعليمية تعتمد علي المناقشة، ووجود فروق دالة إحصائياً في جميع أبعاد مقياس متعة التعلم لأفراد عينة البحث و في اتجاه القياس البعدي لهم، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين مهارات البحث العلمي و متعة التعلم.
- وبناء على ما سبق يجب أن يركز معلم الفئات الخاصة على تعلم محتوى المادة، ويضيف الباحثان إلى أدوار المعلم السابقة بعض المهام الأخرى التي يمكن أن تسهم بدور فاعل في ترسيخ ممارسات التعلم الاجتماعي الوجداني لدي المتعلمين متمثلة في:
- توفير بيئات تعليمية جذابه تتضمن مواقف وأنشطة ومهام تعليمية تتطلب مشاركة المتعلم واندماجه في التعلم، وإكسابه مهارات التفاعل الاجتماعي.
  - توفير مناخ تعليمي آمن يساعد على العمل الجماعي والتعاوني، واكتشاف المزيد من المعلومات.
  - قبول ذاتية المتعلم ومبادراته وإقدامه.
  - تشجيع التلاميذ على البحث والاستقصاء، وعدم تقديم المعلومات أو حلول للمشكلات بصورة جاهزة.
  - تنويع أدوات ووسائل تقويم المتعلم وخاصة التقويم البنائي أثناء أدائه وممارسته للأنشطة والمهام التعليمية ؛ وذلك لتحديد نقاط القوة لتدعيمها ، ونقاط الضعف لتعديلها .
  - تفعيل ملف إنجاز المتعلمين ، بحيث يطلب منهم تسجيل فيه ماذا تعلم عقب كل درس أو نشاط لتدريس، وكيف يمكن للمتعلم توظيفها في حياته العلمية.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

■ تدريب المتعلم علي تقويم تفكيره ، وإدراكه لوعيه وأدائه الذهنية ، والعمل تحت ضغط.

ثانياً: التدريس المتمايز وذوي الاحتياجات الخاصة:

التدريس المتمايز وجد في الماضي في المدرسة ذات الصف الواحد التي تلبى الاحتياجات المختلفة للتلاميذ بالعمل مع قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة. فأخذ التدريس المتمايز بالاعتبار لقدرات الطلاب في بيئة الفصول الاعتيادية على اختلافهم . وأهتم التدريس المتمايز بطلاب الاحتياجات الخاصة والطلاب ( Noble, ٢٠٠٤ ) الموهوبين في بيئة الفصول الاعتيادية. والتي تتطلب تحديات أكثر لطرق التدريس في الصفوف ذات القدرات المختلفة للتلاميذ.

يبنى التدريس المتمايز على النظرية البنائية، ويتم التعليم للطلاب وفقاً لاستعداداتهم وقدراتهم (Abbati, 2012) و هو بذلك يتفق مع كل من : ديوي ( Dewey, 1938) الذي نجح في نقل مركز الاهتمام في التربية من المادة و تنظيماتها إلي الطالب و ميوله و أغراضه و دوافعه ، و بياجيه ( Piaget, 1970) الذي شدد علي مراحل النمو العقلي التي يمر بها جميع الطلاب بغض النظر عن السياق الاجتماعي أو الثقافي ، وفيوجستي ( Vygotsk, 1978) الذي أكد بأن العقل ينمو مع مواجهة الأفراد لخبرات جديدة و محيرة ، و كفاحهم لحل التعارضات التي تفرضها هذه الخبرات ، وتحقيق الفهم بربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة ، و بناء و تشكيل معني جديد، و جارندر ( Gardener, 1983; 1991, 1993) الذي أوضح أن الطلاب يمتلكون ذكاءات متنوعة و مختلفة في النمو و التطور سواء علي الصعيد الداخلي الشخصي أو علي الصعيد البيئي فيما بينهم. والتدريس المتمايز يمكن أن يأخذ أشكالاً وأساليب تعليميةً مختلفة مثل التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة والتدريس وفق أنماط المتعلمين والتعلم التعاوني (نصر، ٢٠١٤).

## مفهوم التدريس المتمايز:

يعرف (الراعي، ٢٠١٤، ١٧-٢١) التدريس المتمايز بأنه مجموعة من الطرق والوسائل والأنشطة المتنوعة التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم، لتلبية الاحتياجات المختلفة عند جميع الطلاب؛ من خلال التعامل مع كل مستوى بأسلوب مناسب له؛ لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية عند جميع الطلاب، ورفع من كفاءة العملية التعليمية.

ويرى (محمد، ٢٠١٤، ١٢٤) بأنه: " خطة تعليمية يتبعها المعلم عند التدريس والوسائل التعليمية وأنشطة التعلم وأساليب التقويم، لطبيعة احتياجات الطلاب والتعلم والاهتمامات المختلفة بالفصل الواحد".

ويعرفه (Smeeton,2016,14) بأنه: " مدخل يقوم فيه المعلمون بتعديل المناهج الدراسية وممارساتهم التعليمية والأدوات المستخدمة بشكل استباقي في تقديم المناهج الدراسية والأنشطة، والنواتج من أجل تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، وتعظيم فرص التعلم لكل طالب على حدة في الفصل الدراسي".

ويرى (العلي والمحززي، ٢٠١٧، ٣٨٦) أنه: " تهيئة فرص تعليم وتعلم مختلفة للطلاب عن طريق التنوع في استراتيجيات التدريس، والأنشطة المصاحبة لذلك، فضلا عن المهمات المتدرجة المستوى، وتلبية الاحتياجات المختلفة للطلاب وميولهم، تحقيقا لمبدأ العدالة في التعليم".

ويرى (عبد العال وآخرون، ٢٠١٩) أن التدريس المتمايز "مدخل تدريسي متمركز حول المتعلم، يقوم على إجراء تعديلات في عناصر التدريس، المحتوى أو الإجراءات أو المنتج، وفقا لمصادر التنوع داخل كل متعلم في الفصل الدراسي من حيث (ميوله أو استعداداته أو نمط التعلم الخاص به)، ويقوم على تنوع استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم لتناسب مع نمط تعلم الطلاب (البصري، والسمعي، والحركي)، من أجل تحقيق أهداف تدريسية محددة.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

مهارات التدريس المتمايز:

يعرفها (زيتون، ٢٠٠١) بأنها القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية. (زيتون، ٢٠٠١)

وفى ضوء ما سبق يرى الباحثان أن مهارات التدريس المتمايز يمكن تعريفها اجرائيا على أنها: قدرة الطالب المعلم علي القيام بالممارسات والإجراءات التي تساعده على التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه بغرض مميّزة المحتوى والاستراتيجيات والأنشطة ومصادر التعلم وأساليب التقويم لتوافق الاختلافات بين الطلاب من حيث أنماط تعلمهم وذكاءاتهم المتعددة وميولهم واستعداداتهم داخل الفصول الدراسية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في بطاقة ملاحظة أداء مهارات التدريس المتمايز المعدة لذلك الغرض.

أهداف التدريس المتمايز:

يهدف التدريس المتمايز إلى رفع مستوى جميع الطلاب، باستخدام استراتيجيات وأساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والأهداف التعليمية، وتأخذ في اعتبارها خصائصهم وخبراتهم السابقة، ففي الصف المتمايز يقوم المعلمون بتدريج الدروس؛ حيث تقابل مستويات الاستعداد لدى تلاميذهم، وهم بذلك يزيلون الملل والإحباط الذي قد يصاحب عملية التعليم والتعلم.

و في هذا السياق أكدت بعض الدراسات منها (Goodnough,2010) و (Konstantinou- Katzi, Et. al, 2013) (Watts- Taffe,Et. Al, 2013)؛ (الباز ، ٢٠١٤) ؛ (مرسى، ٢٠١٥، ٢١٩)؛ ( شقير، ٢٠١٦) علي أهمية استخدام

استراتيجيات التدريس المتمايز لتراعى الاختلاف و الفروق الفردية بين الطلاب، و من هذه الاستراتيجيات : المحطات التعليمية ، مراكز التعلم ، الأنشطة متدرجة الصعوبة ، لوحة الخيارات، الأسئلة متعددة الإجابات ، عقود التعلم، و الأجنداث الشخصية.

ويرى (Chamberlin, 2011) أن الفكرة الرئيسة من التمايز في التدريس هي قبول حقيقة أن المتعلمين مختلفون في الخلفية المعرفية ومستويات التحصيل، لذلك يجب أن تتوقع منهم أنهم سيختلفون في معدل تقدمهم في الدراسة؛ حيث يحتاجون إلى تنوع في مهام التعلم ليحققوا أفضل ما في إمكانياتهم؛ فالهدف من التدريس المتمايز تعظيم نمو كل متعلم، ونجاحه الفردي عن طريق تلبية احتياجاته المتنوعة، ومساعدته في عملية التعلم. فالتدريس المتمايز يتطلب من المعلم تقسيم المتعلمين، وفقا لمستويات الاستعدادات والقدرات لديهم، حيث يعمل ذلك على مراعاة وإشباع تلك الاستعدادات وتنميتها؛ مما يعزز مستوى الدافعية، ويرفع مستوى التحدي لديهم، كما يساعدهم على تنمية الابتكار، ويكشف عما لديهم من إبداع (السمان، ٢٠١٧).

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالتدريس المتمايز منها: دراسة ( Logan, 2011) التي هدفت التعرف علي مستوى وعى المعلمين بالمدارس المتوسطة بولاية جورجيا بالتدريس المتمايز و تطبيقهم له في فصولهم، و توصل إلى أن برامج الاعداد الجامعي نادرا ما تهتم بتناول موضوع التدريس المتمايز، كما لوحظ عدم التشجيع من قبل المشرفين التربويين لهم على التدريس المتمايز، كما لم تتح لهم إلا فرصا نادرة لرؤية كيفية تنوع المهام داخل الفصل، كما لم تتح لهم إلا فرص نادرة لرؤية كيفية تنوع المهام داخل الفصل، و اعتبرت الدراسة أن الجانب الآخر من تلك المشكلة يقع على المدارس العامة التي ينبغي أن تتحمل مسؤوليتها في تدريب أولئك المعلمين و إمدادهم بمصادر التعلم التي تساعدهم على تنفيذ التدريس المتمايز وإعطائهم الوقت لمناقشة تلك العملية، وهدفت دراسة وبيل (Whipple,2012) إلى استكشاف فهم المعلمين للتعليم المتمايز و إدراكهم قدراتهم في تنفيذه في المراحل ما بين الحضانة إلى الصف السادس؛ حيث تمت

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

إدارة استطلاع الرأي إلكترونيًا من خلال حسابات بريد جوجل الإلكتروني الخاصة بمدارس ليتون العامة و قد شارك (١٠٠) معلم حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات فهم المشاركين للتعليم المتمايز، و هذه النتيجة هامة للمستقبل في تصميم برامج للتطوير المهني ؛ لتمكين المعلمين من تطبيق مكونات التعليم المتمايز في التدريس. و دراسة (Konstantinou - Katzi, et al,2013) التي أكدت أهمية استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز؛ لأنها تراعى الاختلاف والفروق الفردية بين الطلاب، و من هذه الاستراتيجيات، المحطات ، و مراكز التعلم، و الأنشطة متدرجة الصعوبة، و لوحة الخيارات ، و الأسئلة متعددة الإجابات ، و عقود التعلم، و الأجنحة الشخصية، وأشارت دراسة مارينيسكو وآخرون (Marinescus, G.,2014) إلى أن التدريس المتمايز مدخل تدريس يحقق العدالة والإنصاف بين الطلاب، وكذلك يضمن جودة وفعالية التعلم والدافعية والتنافسية ويرسخ العلاقات الاجتماعية والتعاونية بين الطلاب، كما ترى دراسة سميت وهومبيرت (Smit, R. 2012) أنه مدخل لتكثيف التدريس وترتيب إجراءاته ليلانم الفروق الفردية بين الطلاب، كما يساعد المعلمين للتخطيط الإستراتيجي لمواجهة احتياجات الطلاب واستعداداتهم وميولهم وجوانب تعلمهم وإدارة الفصول مختلفة القدرات الطلابية. ودراسة المهداوي (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في التحصيل الدراسي عند مستوى التحليل والتركيب والتقويم والتحصيل المعرفي ككل في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة الليث، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التحليل والتركيب والتقويم والاختبار التحصيلي بجميع مستوياته العليا لصالح المجموعة التجريبية. دراسة محمد (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية، والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية



السعودية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تنمية الاتجاه نحو العلوم لدى طلاب المجموعة التجريبية بصورة دالة عن تلاميذ المجموعة الضابطة. ودراسة النبهان والكنعاني (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على فاعلية التدريس باستخدام استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل في مادة الفيزياء بين طلاب المجموعتين التجريبيتين وطلاب المجموعة الضابطة ولصالح طلاب المجموعتين التجريبيتين ولم تكن هناك فروق إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبتين.

**التعليم المتمايز:** اتجاه حديث في التعليم، يستجيب لاحتياجات الطلبة الفردية والمتنوعة، بحيث يتم تعزيز التوازن في التطبيقات الصفية بما يضمن تعلم المحتوى لجميع مستويات الطلاب بأساليب تتسق مع تمايزهم (Tomlinson,2010)، ويتكون من المكونات الفرعية التالية:

- **تمايز الاستعداد (Readiness):** مستوى القدرة، أو المهارة اللازمة لتعلم الموضوعات الجديدة.
- **تمايز الاهتمامات (Interests):** السعي لاستقصاء ميل أو نزعة الطلاب لتعلم موضوعات تتفق مع ميولهم.
- **تمايز المحتوى (Content):** مجموعة التعديلات التي تجرى على المعارف والمهارات التي يتألف منها المحتوى، بما يتسق مع الفروق الفردية بين الطلاب.
- **تمايز بيئة التعلم (Learn in Environment):** توفير التعلم وفق ظروف مادية وتربوية مسهلة للتعلم؛ ليشعر الطلاب بمتعة تعلمهم.
- **تمايز العمليات (Process):** تعليم المحتوى من خلال دمج مهارات التفكير المناسبة لطبيعة المحتوى.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
التمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

➤ **تمايز المنتج (Products):** تدريب الطلاب على إظهار تعلمهم وفق أنماط تعلمهم، أو استعداداتهم، أو قدراتهم؛ بحيث يظهرون فهمهم لما تعرضوا له من خبرات تعليمية – تعليمية.

➤ **تمايز التقويم:** في ظل التدريس التمايز لا يعد التقويم وسيلة لاكتشاف نقاط الضعف لدي التلاميذ فقط، ولكنه وسيلة تهدف لإحداث تعلم شامل، ولذا يجب مشاركة التلاميذ أنفسهم في عملية التقويم طوال الوقت، ويحقق ذلك إيجابية التلاميذ ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ويكسبهم المعلومات والمهارات بطريقة وظيفية.

و هناك مجموعة من الخصائص التي يمتلكها كل متعلم بمفرده، وتؤثر على عملية تعلمه، وكذلك على عملية التدريس التي ينفذها معلمه، ومن أهم جوانب الاختلاف بين خصائص المتعلمين والواجب مراعاتها ومخاطبتها في ظل التدريس التمايز: الاستعداد للتعلم، وأنماط التعلم، الذكاءات المتعددة، والخبرات السابقة، والميول، والاهتمامات. كما أنه من المهم معرفة المعلم في ظل التدريس التمايز بالطرق والإجراءات التي يمكن أن تساعد على استكشاف وتشخيص خصائص طلابه ومن أهم هذه الطرق والإجراءات:

(Decandido&Bergman, 2006,6-7–Tomlinson&Imbeau,2010,17– Wormeli,2006,25)

تشير توملينسون (٢٠٠٥، ١٩) و كوجك ، و آخرون (٢٠٠٨، ٤١) إلي أن الصف التمايز هو ذلك الصف الذي يستجيب لتنوع المتعلمين، ويسمح لهم بالتعلم وفق قدراتهم الشخصية، وللصف التمايز عدة خصائص منها : يقدم أنشطة تعليمية تتمشي مع قدرات المتعلمين ، و يقدم خيارات تعليمية وفق أنماط الذكاءات المتعددة للمتعلمين، و يسمح بتوظيف أساليب التعلم المرنة في ضوء احتياجات كل متعلم، و يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية و يراعي استعداداته و ميوله و اهتماماته، و ينوع في أنشطة و مصادر التعلم، و يستند إلي التقويم التشخيصي المستمر.

وهناك بعض الإرشادات التي تساعد على إدارة الصف المتميز وفق مبادئ ومتطلبات هذا النوع من التدريس ومنها: كوجك، وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٤٤-٢٤٧؛ شقير، (٢٠١٦، ١٩):

- توزيع المتعلمين على مجموعات أو أركان نشاط.
  - يكون لدي المعلم خطة للطلاب سريعي الإنجاز، والطلاب الذيم يتوقفون لفترة قصيرة والطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم في الإنجاز.
  - توزيع التعليمات بطرق مختلفة لتجنب الفوضى.
  - يكون للمتعم قواعد أساسية يبدأ منها وينتهي إليها بهد نهاية الدرس.
  - تحميل الطلاب مسؤولية تعلمهم من خلال المهام وتشجيعهم على المناقشة إجراءات العمل.
  - استخدام مراكز تعلم ومحطات ثابتة.
  - الموازنة بين الوقت المخصص للفصل ككل والوقت المخصص لمجموعات التلاميذ.
  - تدريب المتعلمين على إعادة ترتيب غرفة الصف بعد النشاط، وتنظيم الحركة والتحكم في مستوي داخل الفصل.
- وفي القرن الواحد والعشرين أصبحت الفصول الدراسية أكثر تعقيدا بكثير مما كانت عليه في السنوات الماضية للتنوع الكبير بين الطلاب في خصائصهم وأنماطهم و السلوكيات الثقافية والاجتماعية المختلفة و الضغوط العاطفية المختلفة في حياتهم ، وشاملة لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب **Special needs students** بالإضافة إلي العاديين؛ مما يزيد العبء علي المعلم في إدارتها و يحتاج لمعلم بفعالية عالية عالي البنية المعرفية و الثبات و الدعم **highly structured, consistent and reinforcing**، ولذلك هناك حاجة ملحة لتدريب و إعداد المعلم علي ما ينبغي أن تكون عليه مهارة إدارة الصف المتميز خلال التفاعل الصفّي التي يمكن أن تجعل من

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

رحلة التعلم و التعليم أكثر نجاحا لكل من الطلاب و المعلمين، فالإدارة الصفية الفعالة تساعد علي جلب النظام و التعلم المثمر.

فالمبدأ الرئيسي في إدارة الصف للتعليم المتمايز أن التعلم هو لجميع الطلاب بغض النظر عن مستوي مهاراتهم أو خلفياتهم، و هو يفترض أن كل غرفة صف تحوي طلاب مختلفين في قدراتهم الأكاديمية و أنماط التعلم و شخصياتهم و اهتماماتهم و خلفيتهم المعرفية و تجاربهم و درجات التحفيز للتعلم لديهم؛ فعملية تدريس الطلاب تهدف إلي رفع مستوي جميع الطلبة ذوي القدرات المختلفة في الصف ، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات بالتحصيل و يؤخذ في الاعتبار خصائص الفرد و خبراته السابقة و توفير بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب و العمل علي إدارتها بتنوع الطرائق و الإجراءات و الأنشطة لتلبية الاحتياجات المختلفة لكل متعلم في الفصل الدراسي و ذلك للعمل علي إطلاق أعلي قدر من القدرات الكامنة للأفراد، و يتوقف ذلك علي توقعات المدرسين من الطلبة و اتجاهات الطلبة نحو إمكاناتهم و قدراتهم ( الدوسري، ٢٠١٣) (Alqahtani, 2015). وهذا ما أكدت عليه دراسة (Jackson,2005) بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الفاعلية الذاتية للمعلمين وأسلوب الإدارة المتمركز حول تعلم الطلبة مع تباين خصائصهم.

وأشارت الدراسات إلى وجود قصور لدي المعلمين في مهارات الإدارة الصفية ويحتاج المعلم قبل الخدمة وأثناءها إلى تأهيل لإدارة الصف المتمايز. (أحمد، ٢٠١٢، ٢٨٧؛ عبد بقيعي، ٢٠١٦) ( Delceva,2014; Eisenman et al,2015; ) (٢٠١٦) ( Freeman & others,2014; Dizarevik Jackson, et al,2013; (Klopper,2014

وبذلك فإن ضعف كفاءة المعلم من العوامل الأساسية التي تؤثر في الإدارة الصفية و حدوث سلوكيات غير مرغوبة في حصة العلوم وعدم توفير بيئة ملائمة لحدوث التفاعل الصفّي المنشود بين الطلاب والمعلم كما أنها تؤثر في أداء المعلم التدريسي

فضببط سلوك الطلاب في الفصل يعطي المعلم فرصة لممارسة أساليب التدريس التي تساعد على تحقيق أهداف عملية التدريس.

أخطر ما في البرامج الحالية لمؤسسات الإعداد والتدريب تلك الهوة العميقة ما بين النظريات والتطبيق مما يضعف من كفاءة المعلم وفعاليتته الذاتية ومفهوم الذات لديه. (محمد، ٢٠١٣، ١٢٣؛ عبد الوهاب، ٢٠٠٧)

كما أكدت نتائج الدراسات العربية والأجنبية أن الإدارة الصفية وحفظ النظام داخل الصف من المهام الأكثر صعوبة للمعلمين أثناء الإعداد و ترتبط بكفاءتهم الذاتية ، ووجود صعوبات تواجه الطلاب المعلمين و المعلمين حديثي التخرج أثناء تدريسهم للمواد التدريسية و خاصة فيما يتصل بالأداءات التنفيذية لما تم تخطيطه، و غير قادرين لتحقيق إدارة فعالة لسلوك الطلاب في الصف ، و ضعف في القدرة علي التصرف فيما يقابلهم من مواقف مشكلة والتي بدت بعضها لديهم أثناء التدريب الميداني ولديهم كفاءة ذاتية منخفضة في إدارة الصف، و أنهم في حاجة إلي برامج في طرق التدريس ترفع مستوي الكفاءة الذاتية لديهم، و يهيئ لهم ممارسة العديد من مهارات التدريس و تفعيل كل من مرحلة المشاهدة والتدريس المصغر والتدريس الجزئي أثناء مرحلة الإعداد ( Eisenman et al, 2015; Freeman & others, 2014; Jackson, et al, 2013; Klopfer,2014

إدارة الصف المتمايز: عبارة عن مجموعة من المهارات والأنشطة التعليمية لخلق بيئة إيجابية لجميع الطلاب مع اختلاف خصائصهم للوصول إلى الأهداف المنشودة في أقل وقت وتتضمن ست مهارات: المهارات التعليمية – تهيئة المناخ العاطفي الاجتماعي – تنظيم وترتيب الصف- ضبط سلوك الطلاب – إثارة دافعية الطلاب.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

أهمية التدريس المتمايز:

في التدريس العادي يقدم المعلم مثيراً واحداً أو هدفاً واحداً، ويكلف الطلاب بنشاط واحد ليحققوا نفس المخرجات؛ أما إذا أراد المعلم أن يراعي الفروق الفردية فإنه يعمل على تقديم نفس المثير للجميع ونفس المهمة، ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة؛ ففي هذه الحالة يراعي قدرات وإمكانات الطلاب؛ فهم لا يستطيعون جميعاً الوصول إلى نفس النتائج أو المخرجات لأنهم متفاوتون في قدراتهم؛ أما إذا أراد المعلم تقديم تعليم متمايز فإنه يقدم نفس المثير ومهام متنوعة ليصل إلى نفس المخرجات.

ومن هنا تكمن أهمية التدريس المتمايز في أن :

- تراعي أنماط تعلم الطلاب المختلفة: (سمعي، بصري، لغوي، حركي، منطقي أو رياضي، اجتماعي حسي).
- تحقق شروط التعلم الفعال.
- تراعي وتشبع وتنمي ميول واتجاهات الطلاب.
- تنمي الابتكار وتكشف الإبداع.
- تتكامل مع التعلم القائم على الأنشطة / المشروع / التجريب / الاستقصاء.
- يمكن للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متميزة تقود إلى منتجات متنوعة.

و نظراً لأهمية التدريس المتمايز في اعداد المعلم فقد قام المجلس القومي للبحث

العلمي في الولايات المتحدة في تقاريره (The National Research Council's Consensus Reports, 2013)، بعمل تقارير معايير مستقبلية في

العلوم تناسب كل الطلاب The Next Generation Science Standards (NGSS)، و هي بعنوان "All Standards All Students" كل المعايير لكل

الطلاب، و تم عملها بعد أن لاحظ المعلمون زيادة كبيرة في الاختلاف والتنوع الطلابي في فصولهم، وكذلك وجود فجوات واسعة في التحصيل في العلوم بين علامات الطلاب في الاختبارات ، ووجدوا أنه على المعلمين استخدام استراتيجيات تدريس متعددة تهتم

بتدريس العلوم القائم على تنوع الطلاب، و تسليط الضوء على مبدأ تكافؤ فرص التعلم للطلاب ذوي الخلفيات المعرفية السابقة المختلفة، لتعزيز قدرتهم على ممارسة العلوم، و بناء أهداف تعلم ذات العلوم و في مواقع و مواقف التدريس غير الرسمية، و بالتالي تقديم رؤية بناء على تلك المعايير لتعليم و تعلم العلوم، و تقديم فرص تعلم تناسب متطلبات كل الطلاب، و تدعم مهارات ادارة التنوع لدى المعلمين من خلال تطوير برامج اعدادهم و تدريبهم (السيد، ٢٠١٧).

و يحقق التدريس المتميز عديد من مخرجات التعلم المستهدفة، و يدلل على ذلك نتائج عديد من الدراسات مثل دراسة **جونسون (Johnson,2010)** اشارت نتائج التحليل الكيفي لملاحظة الباحث على التدريس للمجموعة التجريبية إلى وجود تأثير مباشر للتدريس المتميز على نمو المتعلمين لأنه سمح لهم بالإبداع في التعبير عما تعلموه، كما يهدف التعليم المتميز إلى تحقيق الفهم العميق لدى المتعلم؛ فقد تسلح بمجموعات من استراتيجيات التعليم التي أخذت على عاتقها تمكين الطلاب من تطوير قدراتهم بصورة ، و التحصيل الدراسي بخاصة، و دراسة **(Gilbert,2011)** التي أكدت على التأثير الكبير للتدريس المتميز على تنمية تحصيل التلاميذ في القراءة بالمرحلة الابتدائية، وهدفت دراسة نيكولاي **( Nicolae, M., 2014)** إلى بناء أسس لدراسات بحثية عن التدريس المتميز في ضوء آراء و معتقدات المعلمين عنه، واتجاهاتهم نحوه، و تم تطبيق استبيانات ومقابلات ، و توصلت الدراسة إلى تكون اتجاهات ايجابية نحوه، و ضرورة السعي لعمل دراسات عنه لتعميم تطبيقه و اقتراح أنشطة و اجراءات له، و أكدت دراسة أرزهانيك و آخرون **( Arzhanik, M.B., et al,2015)** على ضرورة التطوير المهني لمعلمي ما قبل الخدمة من أجل تنمية قدراتهم للتدريس لجميع الطلاب ذوي المستويات التحصيلية المختلفة، حتى يحصل الجميع على فهم المادة الدراسية بشكل تام، و من خلال نظام التدريس المتميز، كما هدفت دراسة **( Deneve, D., et al,2015)** معرفة فاعلية التدريس المتميز في

## مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس المتميز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

تنمية الكفايات الشخصية وأبعاد التدريس الاحترافي لدى المعلمين المبتدئين أثناء تدريبهم على استخدامه، وتم تطبيق استبانة ومقاييس فعالية الذات واستقلالية التعلم، وبطاقة ملاحظة مهاراته في ادارة التدريس المتميز أثناء التدريس، على حوالى ( ٢٢٧ ) معلم مبتدئ من (٦٥) مدرسة و توصلت الدراسة إلى فاعليته.

### ثالثاً: الاتجاه نحو مهنة التدريس:

تعتبر الاتجاهات، بالإضافة إلى المشاعر والقيم والميول، إحدى مكونات الجانب الوجداني الذي يعبر عن الاستجابات الانفعالية والعاطفية التي تتصل بمدى تقبل الفرد أو رفضه للأشياء، فيعرف (زيتون، كمال، ٢٠٠٤) الاتجاه بأنه شعور الفرد الذي يحدد استجابته نحو موضوع معين أو قضية بالقبول أو الرفض.

يعرفه (الجوهري، ٢٠١٠) بأنه استعداد ينبع من داخل الفرد نتيجة معطيات وخبرات سابقة تقوده إلى الاستجابة بالقبول أو الرفض تجاه عبارات المقياس. ويعرفه (أبو حية، ٢٠١٣، ٦٥) على أنه " حالة من الاستعداد العقلي والنفسي للفرد ليبيدي رأيه في موضوع معين إما بقبوله أو برفضه"،

### ومما سبق يتضح أن:

- الاتجاهات نوع من أنواع الدوافع المكتسبة أو نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المهيأة للسلوك.
- حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات توجيه تأثيري أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة.
- موقف يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوعات المادة المتعلمة سواء بالقبول أو الرفض والمعارضة لهذه الموضوعات
- عامل أساسي في تحديد السلوك وعلى هذا فإن المعرفة والاتجاه والسلوك ترتبط بعضها ببعض ارتباطاً شديداً.



## The Attitude وبالتالي يري الباحثان أن الاتجاه نحو مهنة التدريس :towards the Teaching Profession

يري الشايب (٢٠١٣) بأنه شعور وجداني بالقبول أو الرفض بناء على أفكار المعلم ومعتقداته نحو مهنة التدريس والتي تؤدي به إلى الاستعداد للسلوك بطريقة إيجابية أو سلبية. ويشير (العمودي، ٢٠١٥) بأنه قبول الطالب المعلم أو رفضه لبعض المواقف التدريسية والحياتية المتعلقة بمهنة التدريس.

كما يتفق (الكلم، ٢٠١٥؛ شحاته، والنجار، ٢٠٠٣) بأنه محصلة استجابة الطالب المعلم الايجابية أو السلبية ذات العلاقة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية والتربوية المرتبطة بمهنة التدريس، والتي تعرض في صورة مثيرات لفظية. كما يعرف أيضاً بأنه " شعور مكتسب ثابت نسبياً لمعلومات الفرد، واستعداداته للقيام بأعمال معينة، نحو أي موضوع، ويتمثل بالقبول والرفض تجاهه، ويظهر لدي الفرد لفظياً أو سلوكياً" (الصليبي، ٢٠١٧، ١٦).

يعرفه (المصري، ٢٠١٧) بأنه: " موقف الطالب المعلم بالدبلوم العام في التربية تخصص علوم الايجابي أو السلبي نحو الموضوعات والخبرات والمواقف التي ترتبط بمهنة التدريس، ويستدل على ذلك من استجابته على عبارات المقياس الذي تم إعداده".  
ومما سبق يتضح أن أغلبية الدراسات اتفقت على أن الاتجاه نحو مهنة التدريس: عبارة عن محصلة استجابات المعلم بالقبول أو الرفض التي يبديها تجاه مهنة التدريس، معبراً عن مشاعره ومعتقداته وآرائه واتجاهاته نحو التدريس، وبيئة العمل، وأدواره المتوقعة.

ويعرف إجرائياً بأنه: عبارة عن استعداد مكتسب ثابت نسبياً له تأثير على استجابة الطالب المعلم بالموافقة أو الرفض للمواقف المرتبطة بمهنة التدريس، ويظهر ذلك من خلال الأبعاد التالية: (تقدير مهنة التدريس من قبل المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور، العلاقات الاجتماعية بين المعلم وطلابه وإدارة المدرسة وزملائه، إعداد المعلم تربوياً

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

وتنمية مهنيًا)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المعد لهذا الغرض.

**خصائص الاتجاهات:**

- **متعلمة:** وهي حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها الطالب من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية.
- **منبئات سلوكية:** فالطالب ذو الاتجاهات الايجابية يمكن أن تكون اتجاهاته منبئات لسلوكه.
- **استعدادات للاستجابة:** فالاتجاهات تحفز وتهيؤ للاستجابة.
- **قابلة للتعديل:** لأنها مكتسبة ومتعلمة.
- **قابلة للقياس:** من خلال مقاييس الاتجاهات.
- هناك عدة عوامل تسهم في تكوينها منها طريقة اكتساب المعلومات والتفاعل بين استراتيجيات التعليم والمتعلم واستيعاب المادة الدراسية.
- الاتجاهات تحمل حكم أو تقييم قد يكون إيجابي أو سلبي.
- الاتجاهات تختلف في شدتها تبعاً لاختلاف الموضوعات أو المواقف التي ترتبط بها.
- **مكونات الاتجاه:** للاتجاه مكونات أساسية هي:
  - **مكون معرفي:** يمثل نقطة البداية في تكون اتجاه ما نحو موضوع اجتماعي معين ويتمثل في وجود معلومات وخبرات ومعارف معينة لدى الفرد تتصل بموضوع الاتجاه.
  - **مكون انفعالي:** ويتمثل في وجود معلومات وما اكتسبه من معرفة وما اعتنقه من معتقدات.
  - **مكون سلوكي:** يحدد الاتجاه الحقيقي للفرد نحو قضية معينة وذلك من خلال ملاحظة سلوكه في المواقف التي تتعلق بهذه القضية.

ويشير ( النجدي و آخرون ) أن مكونات الاتجاه تتمثل فيما يلي:

- الاستمتاع بالمادة: ويدل على مشاعر أو حالات السرور والسعادة أو الضيق التي ترتبط بدراسة الطالب بموضوعات المادة.

- قيمة المادة: ويدل على إدراك الطالب لقيمة المادة وأهميتها في حياته ومدى ارتباطها بالمواد الأخرى.

- معلم المادة: ويدل على أسلوب وطريقة معاملة معلم المادة لطلابه ومدى حبهم له وتقبلهم لطريقته في التدريس وتكوين علاقة طيبة معه، واتخاذها مثلاً أعلى لهم. وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية الاتجاه مثل: (المجيدل والشرع، ٢٠١٢)، (عبد المطلب، ٢٠١٤، ٥٣)

كما يعد الاتجاه نحو مهنة التدريس منبئاً قوياً بكفاءة المعلم، ومؤشراً كبيراً على أدائه ومهاراته في التدريس، ويمكن خلال عملية إعداد هذا المعلم تنمية وتحسين اتجاهاته نحو مهنته، حتى إن هذه الاتجاهات أصبحت من أكثر الموضوعات إثارة للاهتمام، باعتبار أن التأثير الذي يحدثه ويمارسه المعلم لا يرجع لمعرفته العلمية فقط، بل إلى مهاراته في إقناع طلابه وتوجيههم، بالإضافة إلى شخصيته التي تسهم بدور كبير في العملية التعليمية (Sharma & Bedi,2016,2; Ushadevi,2005,4; Chakra borty & Mondal,2014)

كما أن اتجاهات المعلم الإيجابية نحو مهنة التدريس تسهم في الارتقاء بالعملية التدريسية و مستواها، حيث توفر لهذا المعلم دافع لحب هذه المهنة، مما ينعكس ذلك على أدائه و فاعليته في تحقيق الأهداف المطلوبة منه، كما تنعكس أيضاً على الأنشطة و المهام التي يوفرها لطلابه، و يحرص على إكسابهم هذه الأنشطة و المهام، و بالتالي يسهم في تنمية أداء هؤلاء الطلاب و يزيد من نشاطهم في المواقف التدريسية المختلفة، كل هذا يرقى بالعملية التربوية و التعليمية و يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، و يسهم في إنتاج أجيال مبدعة قادرة على مواجهة المشكلات و التحديات الحياتية المختلفة، و

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

بهذا يمكن القول بأن اتجاهات المعلم الإيجابية نحو مهنته، سواء كانت سلبية أم ايجابية، لها تأثير واضح في جذب الطلاب للمادة التي يدرسونها، أو عدم الاهتمام بها و بالتالي كرها و ابتعادهم عنها ( المجيدل و الشريع، ٢٠١٢ )

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية امتلاك المعلم لاتجاه ايجابي نحو مهنته ومنها: دراسة (الشايب، ٢٠١٣؛ طياب، ٢٠١٢) الأمر الذي جعله يحقق نوعاً من الأداء التدريسي الجيد في مختلف المهارات، وأوصت الدراسات بتقديم المزيد من البرامج التدريبية التي تنمي الاتجاه نحو مهنة التدريس.

ويعد بناء وتكوين وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس لدي الطلاب المعلمين في كليات التربية ذا أهمية كبيرة، ويمكن اعتبار امتلاكهم لهذه الاتجاهات من شروط مزاولتهم للمهنة (عبد المطلب، ٢٠١٤).

يعد تنمية الاتجاه نحو المادة أهم أهداف تدريس المقررات التربوية في المرحلة الجامعية وذلك لما لها من أهمية كبيرة في حياة الطالبة وتوجيه سلوكها ونجاحها في عملها كمدرسة في المستقبل ونظراً لأهمية مادة طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة حيث إنها تختص بفئة من فئات التلاميذ التي تحتاج إلى معلمة مؤهلة، وقادرة على التعامل معهم بطريقة فعالة وإيجابية.

بالإضافة إلي الدراسات السابقة نجد بعض الدراسات اهتمت بتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطالب المعلم أو المعلم باستخدام استراتيجيات مختلفة، فقد اهتمت (العمودي، ٢٠١٥؛ الجوهرى، ٢٠١٠؛ و البطراوي، ٢٠٠٦) بتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، و استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفة، و الموديلات التعليمية علي التوالي، و أشارت النتائج إلي ايجابية الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية الاتجاه نحو ، و أوصت الدراسات بالاهتمام بتقديم البرامج التدريبية قبل و أثناء الخدمة لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس.

ويري الباحثان أن اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس تحدد سلوكه في المواقف التعليمية وانفعالاته وتشكلها، وتعتبر جزءاً أساسياً من شخصيته، فإنها تعد عاملاً مهماً يؤثر على رضاه المهني ومهاراته وكفاءته في العملية التدريسية، حيث أظهرت كثير من الدراسات أن اتجاهات المعلم الايجابية نحو مهنته التدريسية تسهم إلى حد كبير في تحقيق الاهداف المرجوة من تدريسية وتحسنها. من أجل ذلك فإن امتلاك المعلم للاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتدعيمها يمثل أهمية كبرى، ويجب اعتبارها شرطاً من شروط مزاولته لهذه المهنة.

### إجراءات البحث

يتناول هذا البعد عرضاً للإجراءات التي تم اتباعها لإعداد أدوات البحث التجريبية وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لتلك الإجراءات.

أولاً: إعداد المقرر المقترح في ضوء التعلم الاجتماعي الوجداني لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب وطالبات الدبلومة العامة في التربية والذي اشتمل على العناصر التالية:

#### ■ موجّهات ومنطلقات تصميم المقرر المقترح:

- تؤثر المثبرات الخارجية في السلوك من خلال تداخل العمليات المعرفية.
- السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب، ولكنها جزء من نتاج لمعالجة الفرد لها.
- تلعب المعرفة دوراً رئيسياً في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة.
- يشير التعلم الاجتماعي من خلال الملاحظة على أن معظم السلوك الإنساني متعلم بإتباع نموذج أو مثال حي وواقعي وليس من خلال عمليات الاشتراط الإجرائي.
- تلعب المعرفة دوراً رئيسياً في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة.
- تنمية شخصية المتعلم وقدرته على تحقيق أهدافه بنجاح في الحياة من خلال تحقيق التوازن بين وتوظيفها في المواقف المختلفة.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

- أهمية وضرورة اكساب الطلاب المعلمين لأبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تتطلب منهم ممارسات لهذه الأبعاد.
- توفير بيئة تعليمية جاذبة متوافقة مع قدرات؛ لتحسين عملية التعلم واستجابة المتعلمين وتحقيق أفضل نتائج تعليميه للمتعلمين.
- تفعيل التعلم النشط أو التعلم المتمركز حول المتعلم وذلك باستثمار خبرات المتعلمين ضمن مناخ متعاون متشارك ينمي المهارات الاجتماعية وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس لديهم.
- **فلسفة المقرر:** يقوم المقرر على فلسفة مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم، بمعنى أنه يستطيع أن يتعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها وإمكانية التأثير بهم.
- كما يعتبر الاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من أسس النظرة الحضارية لمجتمعنا، و يعكس حرص التربويين و المسؤولين عن التعليم علي تحقيق أحد أهم المبادئ التي نهض عليها مفهوم ثقافة الجودة الشاملة في التعليم و المعروف بمبدأ التنوع Diversity و ذلك من خلال توفير فرص تعليمية كافية و مناسبة لتعليم هذه الفئات ، و يأتي هذا البحث مواكباً للاهتمامات المجتمعية و العالمية بقضية ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يقدر عدد ذوي الاحتياجات الخاصة عالمياً بنحو ٥٠٠ مليون من بينهم ١٤٠ مليون طفلاً و بنسبة من (١٠-١٢٪) من مجموع السكان، و يقدر ٨٠٪ منهم في الدول النامية، و حوالي ١٦ مليون نسمة في الدول العربية و ذلك حسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية (مليجي، ٢٠٠٢، ٢٠)، و يلاحظ أن هذه الإحصاءات تشمل ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين بالفعل داخل المؤسسات سواء بنظام العزل أو الدمج، و من هنا برزت الحاجة الملحة في إلقاء الضوء علي معلم الفئات الخاصة و تدريبه كأحد أهم عناصر منظومة التنمية المهنية، و إيماناً بالنظرة الإنسانية و الأخلاقية

لحق طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في توفير الرعاية التي تتناسب و قدراتهم و إمكاناتهم و كذلك باعتبارهم قطاعاً مهماً من ثروات البلاد البشرية.

- معلم الفئات الخاصة هو حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية للأطفال غير العاديين حيث إنه يتولى مهام شاقة ألا وهي التعامل مع فئات خاصة من التلاميذ، بما يزيد من مسؤولياته، كما تزداد الحاجة الماسة إليه بسبب تزايد عدد المعاقين في العالم. ومن هنا تأتي أهمية اختيار معلم الفئات الخاصة في المقام الأول، حيث إن مهنة تدريس الفئات الخاصة في مدارس العاديين (الدمج) أو في مدارس العزل تتطلب توافر صفات وسمات شخصية ومهنية متميزة، قد لا تتوفر في معلم الأطفال العاديين، ولذا فلا بد عند اختياره من دراسة شخصيته، ومعرفة الدوافع والأسباب التي جعلته يقبل هذه المهنة، ومحاولة تنمية هذه الدوافع لدى الفئات الأخرى من الشباب المقبلة على اختيار مهنة التدريس بصفة عامة وتدريس المعاقين بصفة خاصة، لذا يستفيد المقرر من هذا

#### الإطار في:

- التخطيط لبيئة تربوية بآليات تجعلها بيئة محفزة داعمة لنمو التعلم القائم على العمل الجماعي الاجتماعي الوجداني.

- الاستفادة من مواطن القوة والنظر في الأخطاء وإدراكها كجزء ضروري من التعلم، مما يساهم في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف على نحو أفضل.

- تحسين المعرفة وتطورها وتوفير مدى واسع من الأنشطة التي تؤكد على إيجابية المتعلم، ونمو الحس العلمي من خلال الدمج والتكامل بين القدرات الثلاثة.

- ربط المحتوى العلمي بحياة التلميذ وبالبيئة المحيطة به بصورة وظيفية، وهذا بدوره يساعد على تنمية حل المشكلات المختلفة التي تواجههم في حياتهم وتفسير الكثير من الظواهر المحيطة بهم.

- إدارة البيئة الصفية بتوثيق العلاقة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين وبعضهم البعض، مما يساهم في توفير الجو الهادئ الآمن وتنمية الثقة لدى التلاميذ

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

- إثراء عملية التعلم بمراعاة فردية وذاتية المتعلم وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتنويع الاستراتيجيات وتشجيع التعلم في مجموعات والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين بالتفاعل ضمن أنشطة مخطط لها، وتنظيم المناظرات، والمناقشة والحوار، والذي من شأنه خلق بيئة علمية تعليمية غنية ومثمرة وممتعة تزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- دور المعلم هو إدارة وتوجيه وإرشاد وتحفيز التلاميذ وتشجيعهم على ممارسة أبعاد الحس العلمي.
- تشجيع التلاميذ على التعلم والتأمل الذاتي، وطرح الأسئلة وتقييمها بما يجعل المتعلم على وعى بما يتعلمه.
- تحفيز التعلم باستخدام استراتيجيات مختلفة ومناسبة لدعم رغبة المتعلم الطبيعية في الاكتشاف والبحث وفرض الفروض والنظر في العلاقة بين السبب والنتيجة وحب الاستطلاع، والتي يجب على المعلم توظيفها بما يحقق الاهداف من البرنامج المقترح.
- **تحديد الأسس التي يستند إليها المقرر:** يقوم المقرر على عدة أسس هي:
  - **تنمية الوعي الذاتي:** وتتضمن مهارات مثل معرفة وتسمية الفرد لمشاعره، وفهم الأسباب والظروف وراء هذه المشاعر، والتقييم الدقيق لقدراته واهتماماته وجوانب قوته، والشعور بالثقة بالنفس، وتعبئة مشاعر إيجابية نحو الذات والأسرة والجامعة، ومعرفة احتياجات الفرد وقيمه، والاعتقاد في الكفاءة الشخصية.
  - **تنمية مهارات إدارة الذات:** وتتضمن مهارات مثل تنظيم الفرد لانفعالاته حتى يستطيع التعامل مع القلق وضبط الاندفاعية، والتعامل مع القلق والغضب، والمثابرة في التغلب على العقبات، ووضع ومراقبة التقدم نحو تحقيق الأهداف الشخصية والأكاديمية، والتعبير عن العواطف بشكل مناسب، والسيطرة علي العدوان والضغط الشخصية وبين الأشخاص، وتعديل الأداء في ضوء ردود الأفعال.
  - **تنمية الوعي الاجتماعي:** ويتضمن مهارات مثل تفهم واحترام التنوع، احترام الفرد



للآخرين والاستماع إليهم بعناية ودقة، وفهم وتبني وجهة نظرهم، وزيادة التعاطف معهم، والحساسية لمشاعرهم، والتقدير والتفاعل الإيجابي مع مختلف المجموعات.

- **تنمية قدرة المتعلمين على تكوين العلاقات (مهارات العلاقات):** وتتضمن مهارات مثل إنشاء علاقات سليمة ومجزية على أساس من التعاون والمحافظة عليها، وإدارة الانفعالات في العلاقات، وإظهار الحساسية للمنبهات الاجتماعية والوجدانية، وإشراك الآخرين في المواقف الاجتماعية، وإدارة وحل الصراع والتفاوض، وممارسة القيادة والإقناع، وطلب المساعدة عند الحاجة.

- **تنمية مهارة اتخاذ القرار:** وتتضمن مهارات مثل اتخاذ القرار في ضوء المعايير الأخلاقية والأعراف الاجتماعية، والتحديد والتحليل الواضح للمشكلات، وممارسة اتخاذ القرارات الاجتماعية، والاستجابة البناءة للعوائق أو العقبات بين الأشخاص وممارسة التقييم الذاتي والتأمل، وتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات.

- **تنمية مهارات التدريس المتميز:** من أهم أسس تنويع التدريس المشاركة الفعالة والإيجابية للمتعلم، فعلى التلاميذ معرفة قدراتهم وأنماط تعلمهم، والمشاركة في وضع الأهداف في ضوء هذه الخصائص، والاجتهاد في تحقيق تلك الأهداف، ثم تقييم إنجازاتهم ومدى تحقيقهم للأهداف المنشودة. ويعد ذلك من أسس التعلم الاجتماعي الوجداني وذلك من خلال تصميم أنشطة علمية تعتمد على الفعل والعمل والتفكير، مما يوفر الفرصة لتحقيق التفاعل بين الطلاب مع بعضهم البعض من خلال أداء مهام وأنشطة تعليمية / تعلمية حقيقية، وممارسة مهارات التدريس المتميز.

- **التركيز على التقييم الشامل والمستمر** هو وسيلة اكتشاف احتياجات التلاميذ، وتعرف قدرات وميول كل منهم وأنماط تعلمهم وتحديد الاختلافات بينهم لتوجيه التدريس لمواءمة هذه الاختلافات.

وبذلك يكون قد أُجيب عن السؤال الفرعي الأول من أسئلة البحث وهو: " ما

أسس بناء مقرر في طرق تعليم الفئات الخاصة مستند إلى التعلم الاجتماعي الوجداني

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام  
في التربية؟"

#### ■ بناء المقرر المقترح:

بناء على الأسس التي تم تحديدها واللازمة لبناء المقرر المقترح المستند إلى التعلم  
الاجتماعي الوجداني لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس، تم  
تحديد مكونات المقرر المقترح والمتمثلة في:

#### (أ) تحديد الأهداف العامة للمقرر المقترح:

الهدف الرئيس للمقرر المقترح هو تنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو  
مهنة التدريس لدى طلاب وطالبات الدبلوم العامة في التربية، ومن ثم تم إعداد مقرر في  
طرق تدريس الفئات الخاصة مستند إلى التعلم الاجتماعي الوجداني، حيث يتضمن  
المقرر الأهداف العامة الآتية:

- تزويد الطلاب / الطالبات الدبلومة العامة في التربية بالقدر المناسب من المعارف  
الأساسية والمهارات العلمية والتكنولوجية التي تمكنهم من التدريس بفاعلية.
- تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة لدى المتعلمين من خلال التعامل بإيجابية مع  
النجاحات والتصرف بمرونة والاستجابة لردود الأفعال وضبط المشاعر عند التفاوض  
مع الآخرين وصولاً للحلول المناسبة .
- اكتساب وتنمية المهارات العملية والمهارات الأكاديمية ومهارات الاستقصاء والتفكير  
العلمي وحل المشكلات لدى الطلاب المعلمين بالدبلومة العامة في التربية بصورة وظيفية.
- إكساب المتعلم أدوات ووسائل البحث والمعرفة المتعددة والتنظيم والتقييم وصولاً للمعرفة  
بالاستفادة من التطبيقات التكنولوجية ومصادر المعرفة المتنوعة المتاحة.

## (ب) تحديد محتوى المقرر والجدول الزمني لتنفيذه (١):

في ضوء الأهداف العامة للمقرر، تم إعداد الإطار العام لمحتوي المقرر المقترح للطلاب وطالبات الدبلوم العامة في التربية والجدول الزمني لتنفيذه، حيث أعد محتوى البرنامج المقترح المستند إلى للتعلم الاجتماعي العاطفي لتنمية مهارات التدريس المتميز والاتجاه نحو مهنة التدريس في (٦) فصول رئيسة ويتضمن كل فصل مجموعة من الموضوعات، مع وضع تصور بالجدول الزمني لتنفيذها.

## جدول (١): فصول المقرر المقترح وموضوعاتها الفرعية والخطة الزمنية لتنفيذه هل يتم وضع الإطار العام للمقرر

عدد المحاضرات	الموضوعات الفرعية	الفصول
٢	مفهوم التربية الخاصة. الفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة. تصنيف ذوي الاحتياجات. خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة. الاحتياجات التعليمية	الفصل الأول: ذوي الاحتياجات الخاصة المفاهيم والخصائص واحتياجاتهم التعليمية
٤	الكفايات المهنية لمعلم ذوي الاحتياجات: الكفايات العامة كفايات التخطيط كفايات التنفيذ كفايات التقويم كفايات إدارة الصف كفايات إدارة الوقت كفايات إتقان التخصص كفايات العلاقات الإنسانية	الفصل الثاني: معلم ذوي الاحتياجات الخاصة: المهارات التربوية العامة، والسمات التربوية، وأخلاقيات معلم ذوي الاحتياجات
٦	الاسئلة المركزة. التعلم بالأقران المفاهيم الكرتونية استراتيجية من أنا التعلم التعاوني الخرائط الذهنية خرائط المفاهيم التخيل. الذكاءات المتعددة للطلاب.	الفصل الثالث: استراتيجيات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

(١) ملحق (١) : أسماء الخبراء والمتخصصين.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

إستراتيجية المجموعات المرنة. إستراتيجية الأنشطة المتدرجة. إستراتيجية الأنشطة الثابتة. إستراتيجية الاجندات الشخصية. التعلم المرتكز حول المشكلة. البحث الجماعي. دراسة الحالة. إستراتيجية فكر، زوج، شارك. لوحات الاختيار. إستراتيجية RAFT. إستراتيجية KWL نموذج فيراير إستراتيجية القطار	الفصل الرابع: إدارة فصول ذوي الاحتياجات الخاصة
٤ مفهوم الإدارة الصفية. وضع معايير وقواعد لسلوك الطلاب داخل الصف الدراسي. تنظيم البيئة الفيزيقية المادية. حفظ النظام، وبناء القواعد، والتعليمات الصفية والمدرسية. توفير المناخ العاطفي والاجتماعي إدارة سلوك الطلبة إدارة الوقت.	٤ الفصل الخامس: تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة (الأنشطة والوسائل التعليمية)
٤ مفهوم الوسائل التعليمية. اسس اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للتلاميذ. الوسائل التعليمية التي تجذب انتباه التلاميذ (ذوي الاحتياجات). مفهوم الأنشطة التعليمية. أسس وضع أنشطة تعليمية مناسبة (للتلاميذ ذوي الاحتياجات).	٤ الفصل السادس: التقويم لذوي الاحتياجات الخاصة
٤ مفهوم التقويم. الفرق بين التقويم والتقييم والقياس. أدوات التقويم المختلفة للجانب المعرفي والجانب المهاري والجانب الوجداني. أسس ومعايير التقويم الجيد. أساليب التقويم المناسبة للإعاقات المختلفة.	

(ج) **تحديد نواتج تعلم المقرر<sup>(٢)</sup>**: في ضوء الأهداف العامة للمقرر تم صياغة نواتج التعلم لكل فصل من فصول المقرر بحيث تُعطى وصفاً لمخرجات التعلم والأداءات المتوقعة التي يهدف المقرر بصفة عامة والفصول المقترحة بصفة خاصة تحقيقها لدى المتعلمين.

(د) **استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة في المقرر**: تم الاستعانة بمجموعة متنوعة من طرق واستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها في تنفيذ وتدريس هذا المقرر ومن هذه الطرق (الاسئلة المركزة - التعلم بالأقران- المفاهيم الكرتونية- استراتيجية من أنا- التعلم التعاوني- الخرائط الذهنية- خرائط المفاهيم – التخيل - الذكاءات المتعددة للطلاب- إستراتيجية المجموعات المرنة- إستراتيجية الأنشطة المتدرجة- إستراتيجية الأنشطة الثابتة- إستراتيجية الاجندات الشخصية- التعلم المرتكز حول المشكلة-البحث الجماعي - دراسة الحالة - إستراتيجية فكر، زوج، شارك - إستراتيجية RAFT- استراتيجية KWL- نموذج فيراير- استراتيجية القطار)، ويوجد توضيح لخطوات كل الطرق والاستراتيجيات في مقدمة دليل المعلم بالمقرر.

(هـ) **الأنشطة التعليمية المصاحبة**: في ضوء الأهداف ونواتج التعلم المرجو تحقيقها من المقرر تم اقتراح مجموعة متنوعة من الأنشطة من أجل الانتقال للتعلم المتمركز حول المتعلم ليصبح مشاركاً من خلال بيئة ثرية تحث على التعلم النشط وقائمة على التكامل والتوازن بين الاستراتيجيات التدريسية والأنشطة المتنوعة لتنمية مهارات التدريس المتميز والاتجاه نحو مهنة التدريس، ومن أمثلة هذه الأنشطة التي يمكن تضمينها بالمقرر المقترح بما يسهم في تحقيق أهداف المقرر المقترح وإثراء خبراتهم ما يلي:

- تحضير دروس بالاستراتيجيات المختلفة وعرضها على زملائهم.
- استخدام مصادر التعلم المتنوعة في الحصول على معلومات أخرى إثرائية حول المحتوى العلمي للبرنامج المقترح
- تصميم نماذج ومجسمات ورسومات.

(\*) ملحق (٢): الإطار العام للبرنامج المقترح

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

- التفاعل والحوار مع المجموعة الصغيرة في المناقشات المختلفة.
- عرض نتائج الأعمال أمام الزملاء ومناقشتهم فيها.
- وقد روعي عند تحديد الأنشطة مراعاة البساطة والاقتصاد في التكاليف والاعتماد على خامات البيئة بقدر الامكان.
- (و) **مصادر التعلم:** تم الاستعانة في تدريس المقرر المقترح ببعض مصادر التعلم والتي تتمثل في:
  - استخدام الأفلام والفيديوهات التعليمية والعروض التقديمية لتقديم بعض موضوعات المقرر.
  - النماذج والمجسمات.
  - الملصقات والكروت.
  - مصادر خارجية إثرائية للمعرفة (كتب - مجلات - صحف).
- (ز) **أساليب تقويم المنهج:** لقد روعي أن يكون التقويم متنوعاً ما بين تقويم مبدئي وبنائي وختامي، كما يجب أن يكون متعدد الأساليب والأدوات، ويجب أن يتسم التقويم بالاستمرارية والتنوع، حيث يتم التقويم على مراحل وهي:
  - التقويم المبدئي: ويتم قبل بدء تطبيق المقرر المقترح، ويكون هذا من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على المتعلمين بهدف تحديد مستوى المتعلمين في مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس قبل التطبيق.
  - التقويم البنائي: ويتم من خلال تطبيق المقرر لعمل تغذية راجعة حتى يتسنى معرفة نقاط القوة لتعزيزها أو نقاط الضعف لمعالجتها قبل الانتقال لجزئية جديدة من خلال أسئلة وأنشطة كراسة التدريبات والأنشطة التي توزع في أثناء إجراء الأنشطة أو من خلال التكاليفات أو من خلال الأسئلة الشفهية أو من خلال الملاحظة.

- التقييم الختامي: ويتم بعد تطبيق المقرر بهدف تحديد قياس محصلة نواتج التعلم التي تم تحقيقها عقب تنفيذه في كل من تنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس.

#### د) التحقق من صلاحية المقرر المقترح:

بعد الانتهاء من تحديد الأهداف العامة للمقرر ومحتواه والأنشطة التعليمية، ووسائل التقييم، تم عرضهم جميعًا على مجموعة من المحكمين المتخصصين (٣) في التربية العلمية وطرق التدريس بغرض التحقق من صلاحيته من حيث مدى مناسبة الموضوعات المقترحة لمقرر طرق تدريس الفئات الخاصة.

وقد تم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء السادة الخبراء من حيث التنظيم في موضوعات المقرر وبذلك أصبح المقرر في صورته النهائية (٤)

وبذلك يكون قد أُجيب عن السؤال الفرعي الثاني من أسئلة البحث وهو: "ما الإطار العام لمقرر مقترح في طرق تدريس الفئات الخاصة مستند إلى التعلم الاجتماعي الوجداني لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب والطالبات المعلمين بالدبلوم العامة في التربية؟

ثانيًا: إعداد المواد التعليمية الخاصة بالبحث والتي تتمثل في:

#### ١- إعداد ثلاثة فصول من المقرر المقترح:

تم اختيار ثلاثة فصول من المقرر المقترح كفصول تجريبية من المقرر المقترح للأسباب التالية:

- مدة تدريس الثلاثة فصول استغرقت شهرين بمعدل محاضرتين أسبوعيًا تقريبًا وهي أطول فترة زمنية لتدريس الفصول مقارنة بباقي الفترات الزمنية للفصول الأخرى، فكلما زادت مدة التطبيق كان أفضل في اكتساب ممارسات التدريس المتمايز وزيادة

(\*) ملحق (١): أسماء الخبراء والمتخصصين.

(\*) ملحق (٢): الصورة النهائية للإطار العام للمقرر المقترح.

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

الثقة بالنفس للطلاب المعلمين وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وحل  
مشكلات التلاميذ المعاقين.

- احتواء الفصول على عديد من الموضوعات يتم تدريسها في صورة مواقف ومهام  
ومشكلات تتطلب من الطلاب المعلمين التفاعل معها واقتراح عدد من الحلول والعمل  
ضمن مجموعات العمل، مما يساعد على نمو بعض ممارسات التدريس المتمايز  
والتعامل مع الاختلافات المتنوعة بين التلاميذ.

- قدم الباحثان في المقرر نماذج إرشادية كأثلة مختلفة لدروس من الرياضيات والعلوم  
والمواد الفلسفية لبيان إمكانية لتدريب المعلم علي وضع خطة تدريسية تقوم على معالجة  
المحتوي والمهارات التدريسية الأخرى بما يناسب التلاميذ المعاقين سمعياً.

- ارتباط الفصول باحتياجات الطلاب المعلمين والمهارات التدريسية التي يحتاجونها، مما  
يسهم في تفاعل الطلاب وإيجابيتهم أثناء تدريسها وتدريبهم عليها.

وقد قام الباحثان بإعداد الفصول الثلاثة في ضوء مخطط المقرر المقترح المستند  
إلى نموذج التعلم الاجتماعي الوجداني ومهارات التدريس المتمايز، وأبعاد الاتجاه نحو  
مهنة التدريس المطلوب تنميتها، ثم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء لإبداء  
وجهة نظرهم في مدى صحة المعلومات العلمية والتربوية، وتتابع موضوعات الفصول،  
واتفاقها مع أسس نموذج التعلم الاجتماعي الوجداني ومناسبتها للطلاب المعلمين،  
وخصائصهم العقلية.

وفي ضوء الآراء المناسبة للسادة الخبراء تم إجراء التعديلات المناسبة، وبذلك  
أصبحت جاهزة في صورته النهائية<sup>(٥)</sup>.

٢- **كراسة الأنشطة والتدريبات<sup>(٦)</sup>**: وهي عبارة عن الأنشطة والتكليفات التي يقوم بها  
الطلاب المعلمين تحت اشراف وتوجيه أستاذ المقرر، وقد روعي في إعداد أوراق

(\*) ملحق (٣): الصورة النهائية للفصول المعدة من المقرر المقترح.

(\*) ملحق (٤): الصورة النهائية لكراسة الأنشطة والتدريبات.



العمل أن يكون هناك عنوان لكل ورقة عمل لحث الطالب المعلم علي التفكير وتفعيل قدراته المختلفة (مهارات التدريس المتمايز المختلفة) ولجذب انتباهه، ووجود فراغات مناسبة ليدون فيها الطلاب إجاباتهم.

ثالثاً: إعداد أدوات التقويم (القياس) المتمثلة في:

١- اعداد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز:

➤ **الهدف من بطاقة الملاحظة:** يهدف إلى التعرف على مهارات التدريس المتمايز للطالب المعلم ببرنامج الدبلوم العام في التربية قبل وبعد دراسة المقرر.

➤ **تعليمات بطاقة الملاحظة:** تضمنت تعليمات بطاقة الملاحظة الهدف منها، وكيفية استخدامها من قبل القائم بالملاحظة، وكيفية تحديد الدرجات وجمعها.

➤ **تحديد أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز:** تم الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التدريس المتمايز لدي الطلاب المعلمين بالدبلوم التربوي. وتم تحديد ستة محاور أساسية لملاحظة مهارات التدريس المتمايز للطالب المعلم وهي: مهارة التخطيط للتدريس المتمايز، مهارة مفايزة المحتوي، مهارة استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز، مهارة استخدام وسائل ومصادر التدريس المتمايز، مهارة تصميم أنشطة تعليمية متمايزة، مهارة استخدام التقويم المتمايز وتم وضع أسفل كل محور من المحاور السابقة عدد من المؤشرات التي تنتمي إليه، وكان عدد عبارات بطاقة الملاحظة (٣٠) عبارة.

**جدول (٢): الأداءات التدريسية وعدد الأداءات التدريسية الفرعية التابعة لها**

عدد الأداءات الفرعية	أبعاد البطاقة
١١	مهارة التخطيط للتدريس المتمايز
٤	مهارة مفايزة المحتوي
٣	مهارة استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز
٤	مهارة استخدام وسائل ومصادر التدريس المتمايز
٢	مهارة تصميم أنشطة تعليمية متمايزة
٦	مهارة استخدام التقويم المتمايز
٣٠	المجموع

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

وقد راع الباحثان عند صياغة بنود البطاقة أن تكون العبارات التي تعبر عن ممارسات مهارات التدريس المتمايز، وأن تكون بنود البطاقة في صورة إجرائية ومحددة يمكن ملاحظتها وقياسها، صياغة العبارات بحيث لا تحمل أكثر من معنى، فهي تقيس ممارسة واحدة فقط، وعند وضع العبارات الخاصة بكل مهارة من مهارات التدريس المتمايز حظت مهارة التخطيط للتدريس المتمايز علي عدد أكبر من الأداءات وذلك لكونها مهارة كبيرة تشمل مهارات التدريس المتمايز بأكملها فعند تخطيط الطالب المعلم للدرس فلا بد له من وضع تصور وسيناريو شامل لكل ما سوف يتم أثناء عملية التدريس وتنفيذها لذا جاءت مهارة التخطيط للتدريس المتمايز عدد أدائها وقياسها أكبر من المهارات التالية.

➤ **تحديد التقدير الكمي للدرجات:** تم استخدام التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن تحديد مستويات الأداء الفعلي للتلاميذ في كل ممارسة بصورة أقرب للموضوعية، وقد تم تحديد (٥) مستويات للأداء وهي: تفعل دائمًا (٥) درجات، تفعل غالبًا (٤) درجات، تفعل أحيانًا (٣) درجة، تفعل نادرًا (٢) درجة، أبدأ (١) درجة. وفي ضوء ما سبق تم إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، والتي اشتملت على خمسة أبعاد رئيسية يتضمن كل بعد على عدد من الممارسات الفرعية.

➤ **التأكد من صدق البطاقة:** للتأكد من صدق محتوى البطاقة، تم عرض الصورة الأولية للبطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد من سلامة العبارات التي تتضمنها البطاقة، ومدى دقة صياغتها، ولتحديد مدى سلامة الأداءات المستخدمة وإمكان ملاحظة الأداء من خلال التقدير الكمي، إضافة أو حذف أو تعديل ما تروونه مناسبًا. وقد أبدى المحكمون بعض الآراء حول صياغة بعض المفردات، وعُدلت البطاقة في ضوء الآراء المناسبة.

➤ التجربة الاستطلاعية للبطاقة: تم إجراؤها على مجموعة من طلاب وطالبات الدبلوم العامة في التربية للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وقد كانت نتائج التجربة كالتالي :

أ- **ثبات بطاقة الملاحظة:** حُسب ثبات البطاقة بطريقة أسلوب اتفاق الملاحظين، حيث قام الباحثان بملاحظة عدد (٣٠) طالب وطالبة معلمة خارج عينة الدراسة. وأن معامل الاتفاق بين الملاحظين كان بنسبة (٠,٨٦) وهي قيمة مرتفعة، مما يمكننا من قبول ثبات الأداة، وهو ما يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تجعلها صالحة للتطبيق. وبالتالي أصبحت في صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق. قام الباحثان بحساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز بطريقتين هما: طريقة ألفا كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح معاملات الثبات: **جدول (٣) يوضح معاملات الثبات لمقياس مهارات التدريس المتمايز**

التجزئة النصفية (سيبرمان براون)	معامل ألفا كرو نباخ	البعد
٠,٧٢	٠,٧٧	التخطيط للتدريس المتمايز
٧٠.٠	٠,٧١	ممايزة المحتوى
٠,٧١	٠,٧٣	استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز
٠,٧٠	٠,٧٥	استخدام وسائل ومصادر التدريس المتمايز
٠,٧٢	٠,٧٦	تصميم أنشطة تعليمية متميزة
٧١.٠	٧٤.٠	استخدام التقويم المتمايز
٠,٨٤	٠,٨٦	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات بطاقة الملاحظة.

ب- **صدق الاتساق الداخلي للبطاقة:** تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من ابعاد البطاقة والبطاقة ككل، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٧١ - ٠,٨١) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن البطاقة تتصف بصدق الاتساق الداخلي كما هو موضح بالجدول التالي:

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

جدول (٤) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**٧١.٠	التخطيط للتدريس المتمايز
**٧٣.٠	ممايزة المحتوي
**٧٧.٠	استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز
**٨١.٠	استخدام وسائل ومصادر التدريس المتمايز
**٧٩.٠	تصميم أنشطة تعليمية متميزة
**٧٥.٠	استخدام التقويم المتمايز

\*\* دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن بطاقة الملاحظة يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

➤ الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز (٧):

بعد التأكد من صلاحية البطاقة وضبطها إحصائياً، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من ست مهارات رئيسة يتفرع منها (٣٠) ممارسة فرعية.

٢- إعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس:

- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف هذا المقياس إلى قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لدي طلاب وطالبات الدبلومة العامة في التربية.
- **تحديد أبعاد المقياس:** بعد الاطلاع على الأطر النظرية لبعض الأبحاث والدراسات التي تناولت الاتجاه نحو مهنة التدريس كأحد متغيراتها، فقد توصلنا إلى أن هناك أبعاد عديده لهذا المتغير، ولكن في ضوء طبيعة البحث وأهدافه والخصائص العمرية للطلاب حدد الباحثان ثلاث أبعاد للاتجاه نحو مهنة التدريس هي: تقدير مهنة التدريس من قبل المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور، العلاقات الاجتماعية بين المعلم وطلابه والإدارة المدرسية وزملائه، إعداد المعلم تربوياً وتنمية مهنيًا.

(٧) ملحق رقم (٥): الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز.

- **صياغة مفردات المقياس:** تمت صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تقريرية للإجابة عليها يختار الطالب المعلم استجابة واحدة من بين خمس استجابات (دائمًا- غالبًا- أحيانًا- نادرًا- أبدًا)، وتدور تلك العبارات حول الأبعاد الخمسة السابقة، وبلغت عبارات المقياس (٦٠) عبارة، وقد راع الباحثان عند صياغة عبارات المقياس أن تكون مختصرة وواضحة وخالية من الأخطاء اللغوية.
- **التأكد من صدق المقياس:** للتأكد من صدق محتوى المقياس، تم عرض الصورة الأولية للمقياس على نخبة من الخبراء والمختصين، حيث طلب منهم الحكم على المقياس من صلاحية كل عبارة من عبارات المقياس لقياس الصفة المراد قياسها، مدي سلامة بنود المقياس علميًا ولغويًا، ومدي ملاءمة المقياس لمستوي الطلاب العقلي واللغوي، ووضوح تعليمات المقياس، إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا.
- وقد أجمع المحكمون على شمولية عبارات المقياس وانتمائها للأبعاد المراد قياسها، وبذلك أصبح المقياس جاهزًا.
- **تقدير درجات المقياس:** خُصت خمس درجات لكل عبارة حسب التدرج المستخدم بمقياس ليكرت Likert، كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (٥): نظام تقدير الدرجات لبنود مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس**

العبارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

وبالتالي تصبح الدرجة الصغرى للمقياس = ٦٠ درجة، والدرجة العظمى للمقياس = ٣٦٠ درجة.

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** هدفت التجربة الاستطلاعية للمقياس إلى حساب ثبات المقياس، والزمن الملائم للإجابة عن بنوده، ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على مجموعة من الطلاب والطالبات المعلمين بالدبلومة العامة في التربية وكان عددهم (٣٠) طالب وطالبة، وقد كانت نتائج التجربة كالتالي:

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

- (أ) تحديد زمن المقياس: تم حساب متوسط زمن المقياس من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل الطلاب والطالبات المعلمين بالدبلومة العامة في التربية للإجابة عن عبارات المقياس مقسومًا على عددهم، ووجد أن متوسط الزمن هو (٣٠) دقيقة.
- (ب) التأكد من وضوح المعاني وتعليمات المقياس: لوحظ أن معظم الطلاب والطالبات المعلمين بالدبلومة العامة في التربية لم يكن لديهم استفسارات فيما يتعلق بعبارات المقياس أو تعليماته، مما يبين وضوح وملائمة بنود المقياس ومناسبتها.
- (ج) ثبات المقياس: حُسب ثبات المقياس بطريقة (الفا كرو نباخ) و (طريقة التجزئة النصفية) عن طريق برنامج SPSS والذي بلغ (٠,٩٣) وهي قيمة مرتفعة وداله إحصائيًا، وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها (مراد، ٢٠٠٠).

جدول (٦) يوضح معاملات الثبات لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

التجزئة النصفية (سيبرمان براون)	معامل ألفا كرو نباخ	البعد
٠,٨٠	٠,٨٢	تقدير مهنة التدريس من قبل المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور
٠,٨٢	٠,٨٦	العلاقات الاجتماعية بين المعلم وطلابه وإدارة المدرسية وزملائه
٠,٨١	٠,٨٤	إعداد المعلم تربويًا وتنمية مهنيًا
٠,٩١	٠,٩٣	المقياس ككل

- يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس
- (د) صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا كما هو موضح بالجدول التالي، وهذا يدل على أن المقياس يتصف بصدق الاتساق الداخلي.
- جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**٨٢.٠	تقدير مهنة التدريس من قبل المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور
**٨٥.٠	العلاقات الاجتماعية بين المعلم وطلابه وإدارة المدرسة وزملائه
**٨١.٠	إعداد المعلم تربويًا وتنمية مهنيًا
** دال عند ٠,٠١	

يتضح من الجدول جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

■ الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (٨): بعد التأكد من صلاحية المقياس وضبطه إحصائياً، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٠) عبارة موزعه على الأبعاد الثلاثة، ومقسمة إلى عبارات موجبة وأخرى سالبة، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

جدول (٨): أرقام العبارات الموجبة والسالبة لأبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

المجموع	أرقام العبارات السالبة	أرقام العبارات الموجبة	أبعاد المقياس
٢٠	٢٩، ١٩، ٩، ٦، ٢، ١، ٤٧، ٤٢، ٤١، ٣٦	٣٤، ٣١، ٢٧، ٢٦، ١٠، ٥٠، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٣٥	تقدير مهنة التدريس من قبل المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور
٢١	٢٣، ٢٢، ١٨، ١٦، ٤، ٥١، ١٥، ٥٦، ٥٤، ٤٩، ٥٧	١٤، ١٣، ١٢، ٨، ٧، ٥، ٣٨، ٣٧، ٢٥، ٢٤	العلاقات الاجتماعية بين المعلم وظلابه والإدارة المدرسية وزملائه
١٩	٤٨، ٣٣، ٢٨، ٢١، ٢٠، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٥	٣٩، ٣٢، ٣٠، ١٧، ١١، ٣، ٥٣، ٥٢، ٤٦، ٤٠	إعداد المعلم تربوياً وتنمية مهنيًا.
٦٠	٣٠	٣٠	مجموع العبارات

### التصميم التجريبي وإجراءات التجريب الميداني

١- التصميم التجريبي للبحث: اتبعت الباحثتان في هذا البحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وبإجراء تطبيق قبلي/ بعدي لكل من طلاب مجموعة البحث (طلاب وطالبات الدبلومة العامة في التربية عن بعد) والمقارنة بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي

٢- التطبيق القبلي لأداتي التقويم: طبقت الباحثتان بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على مجموعة البحث (١٧ طالب وطالبة) في الفترة ٢٩/١٠/٢٠٢٠ - ٢٠/١٠/٢٠٢٠ وذلك قبل تدريس المقرر المقترح؛ بهدف الحصول على المعلومات القبليّة لمجموعة البحث.

(\* ملحق رقم (٦): الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

٣- تدريس المقرر المقترح المستند إلى التعلم الاجتماعي الوجداني لمجموعة البحث:  
بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأدوات البحث بدأت عملية تدريس المقرر المقترح  
المستند إلى التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو  
مهنة التدريس لدي طلاب وطالبات المعلمين بالدبلومة العامة في التربية لمجموعة  
البحث في يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٠/١٠/٣٠.

وقد انتهت عملية تدريس المقرر المقترح لمجموعة البحث (طلاب وطالبات الدبلوم  
العام عن بعد بواقع مرتين في الأسبوع الجمعة مباشر والثلاثاء اون لاين باستخدام  
برنامج Teams التميز بواقع ساعتين لكل لقاء) في يوم الجمعة الموافق ٢٥ / ١٢ /  
٢٠٢٠، وبذلك تكون عملية التدريس استغرقت (٨) أسابيع تقريباً وكان عدد اللقاءات  
(١٦) محاضرة.

٤- التطبيق البعدي لأداتي التقييم: بعد الانتهاء من تدريس المقرر المقترح قامت  
الباحثتان بالتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز، ومقياس الاتجاه  
نحو مهنة التدريس على مجموعة البحث في الفترة ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢٠ حتى  
١ / ١ / ٢٠٢١، وتم التصحيح لأدوات التقييم، ورصدت النتائج، ثم معالجتها إحصائياً  
تمهيداً لتفسيرها وتقديم المقترحات والتوصيات بشأنها.

٥- ملاحظات الباحثتان أثناء التطبيق:

أ- التطبيق القبلي:

- لم يكن الطلاب المعلمين على دراية بكيفية التخطيط للدروس وخاصة التخطيط للتدريس  
المتمايز وذلك رجع إلى عدد من الأسباب وهي:
- أغلب الطلاب المعلمين حديثي التخرج من مختلف الكليات الأكاديمية ولا يوجد لديهم أي  
سابق معرفة بالتدريس.
- من يدرسون خبراتهم لم تكن تتعدى الثلاث سنوات.



- الخلط في مهارات التدريس المختلفة ما بين التخطيط والتنفيذ والتقويم.
- مهارة صياغة الأهداف لم تكن لديهم دراية بها وبتقسيمها
- غياب المفاهيم التربوية مثل الفروق الفردية ومراعاتها بين الطلاب.
- وجود صعوبات أساسية ناجمة عن انخفاض مستواهم في التواصل مع المعاقين سمعيا وبصريا وكذلك انخفاضًا في أداء التدريس نتيجة وجود صعوبات في معالجة المحتوى وتناوله بأسلوب مناسب لهؤلاء التلاميذ. كما عكست الإجابات إلى العشوائية في إجراءات التخطيط للتدريس.
- عدم وجود إجابات واضحة لخطوة التمهيد والتهيئة للدرس.
- لم يكن لديهم دراية كافية بمسميات طرق ومهارات التدريس المتعارف عليها، مع استخدام بعضها بالاجتهادات الغير منظمة غالبا.
- مهارة ممييزة المحتوى التعليمي، مهارة استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز:
- خبراتهم الضئيلة جعلتهم غير قادرين على وضع سيناريو وخطة لشرح المحتوى التعليمي بأكثر من طريقة وأسلوب لمراعاة الفروق الفردية مما جعلهم يتعاملون مع المحتوى على أنه عبارة عن معلومات ومعارف فقط تسرد ويتم إلقائها على الطلاب دون النظر إلى إعادة صياغته بما يتناسب مع الجميع.
- كما لوحظ وجود خلط بين نمط الاتصال وطريقة التدريس فبعضهم قال إن لغة الإشارات من أهم طرق التدريس لهم والبعض الآخر منهم قال إن استخدام طريقة الاتصال الكلي في التدريس لتلاميذ الصم وضعاف السمع كطريقة للتدريس.
- مهارة استخدام مصادر التدريس المتمايز، الأنشطة المتمايز:
- لوحظ استخدام الطلاب المعلمين عدد من الوسائل التعليمية البسيطة، ولكنها كانت دون وعي منهم بكيفية توظيفها في الوقت المناسب وبما يتناسب مع عرض المحتوى ويخدمه كما انها لم تراعى الفروق الفردية للطلاب.
- كما ان البعض لم يستخدم وسائل سوي السبورة ولم تكن متقنه بالشكل الصحيح

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

➤ كما انه لم يكن هناك أنشطة ولا وعي بالنشاط وكيفية صياغته بما يخدم الطلاب أثناء الشرح بمختلف مستوياتهم.

➤ مهارة استخدام التقويم المتمايز:

- اقتصر تقويم بعض الطلاب المعلمين على التقويم الختامي للدرس.

- كما ان التقويم اقتصر على نوع واحد فقط من الأسئلة

➤ مهارة إدارة الفصل المتمايز:

- جاءت تلك المهارة من خلال ملاحظة الباحثان للطلاب المعلمين أثناء فترة التطبيق حيث كانت هناك عدد من الملاحظات في التطبيق القبلي وهي:

● لم يكن الطلاب المعلمين قادرين على أسس إدارة الفصل السليمة ذات الأسس التربوية.

● لم يكونوا قادرين على التمييز بين الفئات المختلفة للطلاب داخل الفصل الواحد.

● افتقروا إلى معرفة المفاهيم الأتية وتطبيقها مثل الفروق الفردية، الذكاءات المتعددة.

● معاملتهم للطلاب داخل الفصل بطريقة واحدة دون التمييز بين الفئات المختلفة والتعامل

معهم على أساس علمي تربوي.

ب- أثناء التطبيق: و قد لوحظ أثناء تطبيق المقرر مدي إقبال الطلاب و الطالبات

المعلمين عليه، و التكيف مع أساليب التدريس التي التزم بها البحث الحالي من محاضرة

إلى المناقشات و العصف الذهني إلى التعلم التعاوني و التدريس بالفريق إلى جانب

التدريب الموجه نحو العمل، ثم جانب آخر من التدريس المصغر و التدريس بالفريق و

ذلك داخل كل مجموعة من المجموعات الجزئية ذات التخصص الواحد و ما يرتبط بكل

ذلك من أنشطة تدريسية و مصادر مختلفة أتاحت لهم من قبل الباحثان لتحقيق أقصى

استفادة ممكنة كما أتاحت للباحثان تقسيم المجموعات من الطلاب و الطالبات المعلمين و

الإشراف علي العمل معهم بجانب التدريس لهم، كما روعي في التجريب تقسيم المعلمين

إلى مجموعات جزئية متخصصة لا يزيد عدد كل مجموعة عن (٥) و لا يقل عن (٣)

أي كل مجموعة من تخصص واحد شمل عدد (٤) تخصصات أساسية لكل أسبوع من أسابيع التدريب الثامنة و هي : العلوم و الفلسفة و الاجتماع و علم النفس.

### ج-التطبيق البعدي لوحظ:

➤ عبر الطلاب المعلمين عن مدي الاعجاب بالمقرر والاستمتاع بالتدريب على الاستراتيجيات التدريسية المختلفة والأنشطة المختلفة والمتنوعة والتعرف على الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصها وكيفية التعامل معهم ولاسيما أن منهم من لديه أطفال توحد ويتعاملوا مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعاق سمعيا مدمجين في الفصول.

➤ تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التدريس المتمايز سواء في التخطيط والمحتوي والوسائل التعليمية المتميزة والأنشطة التعليمية والتقويم

➤ اكتسب الطلاب المعلمين الثقة من خلال عرض زملاء لشرح الدروس والاستفادة من الأخطاء والتعلم من أخطاء الآخرين.

➤ اكتساب المفاهيم التربوية المختلفة والوعي بها واتقانها.

➤ التعرف على ان عملية التدريس لا تسير بشكل عشوائي، بل بصورة منظمة وفق الالية وخطه متقنه.

➤ كما تمكن الطلاب المعلمين من اكتساب مهارة إدارة الفصل المتمايز واكتسابهم المصطلحات التربوية حيث ظهر هذا من خلال شرحهم وتعليقاتهم علي زملائهم بعد الشرح مثل علي تعليقاتهم : لايد من التمايز في استخدام الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المختلفة للتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة، لايد من مراعاة الفروق الفردية للطلاب داخل الفصل الواحد لمراعاة التكافؤ، التنوع في الأنشطة المختلفة لمراعاة الأنماط المختلفة من التعلم للطلاب داخل الفصل، توزيع الطلاب ذوي القدرات الخاصة داخل حجرة الدراسة شيء مهم كي يشعروا بالتكيف لذا وجب معرفة ميولهم واتجاهاتهم ومعارفهم لتوظيفها.

## نتائج البحث التجريبية

### ١- نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز ككل:

➤ لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي / البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز ككل لصالح التطبيق البعدي."، تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي / البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز ككل. كما استخدمت الباحثان دلالة حجم التأثير للتأكد من فاعلية المقرر المقترح المستند إلى التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية مهارات التدريس المتمايز لدى طالبات الدبلومة العامة في التربية عن بعد.

### جدول (٩) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و

#### دلالتها في الدرجة الكلية لمهارات التدريس المتمايز في القياسين القبلي والبعدي

البعدي	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا(9)	حجم التأثير
الدرجة الكلية لمهارات التدريس المتمايز	قبلي	١٧	٣٥,٣٥	٢,٨٣	٤٤,٦٣	دالة	٩٩,٠	كبير
	بعدي	١٧	٩١,٨٨	٤,٢٨		إحصائياً عند ٠,٠١		

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية لمهارات التدريس المتمايز لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٤٤,٦٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

١- قد رأى كيس Kiess (١٩٨٩) (في صلاح أحمد مراد : ٢٤٨) أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا تساوي ٠,٠١ فإنها تكون ضعيفة في المتغير التابع ، و إذا كانت تساوي ٠,٠٦ فإنها تكون متوسطة ، و إذا كانت تساوي ٠,١٥ فإنها تكون مرتفعة .

**نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز:**

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي / البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز (كل مهارة من مهاراتها على حده) لصالح التطبيق البعدي."، تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/ البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز (كل مهارة من مهاراتها على حده). كما استخدمت الباحثتان دلالة حجم التأثير للتأكد من فاعلية المقرر المقترح المستند إلى التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية مهارات التدريس المتمايز لدى طالبات الدبلومة العامة في التربية عن بعد. ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج من خلال الجدول التالي:

**جدول (١٠) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالاتها في مهارات التدريس المتمايز في القياسين القبلي والبعدي**

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
التخطيط للتدريس المتمايز	قبلي	١٧	١٢,٣٥	١,١١	٥١,٥٥	دالة إحصائياً	٩٩,٠	كبير
	بعدي	١٧	٣٥,٦٥	٢,٢١		عند ٠,٠١		
ممايزة المحتوى	قبلي	١٧	٤,٨٨	٠,٧٨	٢٣,٠٧	دالة إحصائياً	٩٧,٠	كبير
	بعدي	١٧	١٢,٥٣	١,٤٢		عند ٠,٠١		
استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز	قبلي	١٧	٣,٥٩	٠,٨	١٠,٠٧	دالة إحصائياً	٨٦,٠	كبير
	بعدي	١٧	٨,٢٤	١,٤٨		عند ٠,٠١		
استخدام وسائل ومصادر التدريس المتمايز	قبلي	١٧	٤,٧٦	٠,٩٧	١٨,٨٣	دالة إحصائياً	٩٥,٠	كبير
	بعدي	١٧	١١,٧١	١,٤		عند ٠,٠١		
تصميم أنشطة تعليمية متميزة	قبلي	١٧	٢,٨٨	١,١١	١٠,٥٢	دالة إحصائياً	٨٧,٠	كبير
	بعدي	١٧	٥,٩٤	٠,٧٥		عند ٠,٠١		
استخدام التقويم المتمايز	قبلي	١٧	٦,٨٨	١,٠٥	١٩,٨١	دالة إحصائياً	٩٦,٠	كبير
	بعدي	١٧	١٧,٨٢	١,٨١		عند ٠,٠١		

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد التخطيط للتدريس المتمايز لصالح القياس البعدي حيث

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

كانت قيمة "ت" = ٥١,٥٥ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد مفايزة المحتوي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" = ٢٣,٠٧ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" = ١٠,٠٧ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد استخدام وسائل ومصادر التدريس المتمايز لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" = ١٨,٨٣ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد تصميم أنشطة تعليمية متمايزة لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" = ١٠,٥٢ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد استخدام التقويم المتمايز لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" = ١٩,٨١ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

**❖ تفسير نتائج بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز:**

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الطلاب المعلمين لمجموعة البحث في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المتمايز وذلك بعد تدريس المقرر المقترح المستند إلى التعلم الاجتماعي الوجداني لصالح القياس البعدي حيث يمكن إرجاع ذلك إلى:

➤ يرجع التحسن في أداء الطلاب المعلمين نتيجة الاستراتيجيات التدريسية المختلفة التي استخدمت أثناء تطبيق المقرر والذي أثر على اكتساب الطلاب لمهارات التدريس

المناسبة، حيث أتاح المقرر الفرصة لهم لفهم المهارات والتدريب عليها من خلال عرض الموضوعات ا، كما ساهم تقديم التغذية الراجعة لهم من خلال التقييم التكويني على تمكين الطلاب من إظهار مدى تعلمهم.

➤ محاولة الباحثان البعد عن بيئة التعلم التقليدية وتيسير وتسهيل عملية البحث والدراسة واستخدام مصادر تعلم متنوعة من ملفات pdf وفيديوهات ونصوص وفلاش وكذلك وسائل اتصال مختلفة منها التميز والبريد الإلكتروني والفيس بوك والواتساب والتميز teams مما كان له أكبر الأثر في الاستمتاع بالتعلم.

➤ يوفر التعلم الاجتماعي الوجداني بيئة تعليمية مناسبة لتنمية مهارات التدريس المتميز من خلال تزويد الطلاب المعلمين بالمعارف التي تعينهم على فهم الخصائص المختلفة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وإتاحة الفرص لهم للانخراط في أنشطة تساعد على فهم وممارسة العلم بما يمكنهم من العيش كمواطنين صالحين وتحقيق النجاح في مجتمع يتسم بالعلم والتكنولوجيا.

➤ يساعد التعلم الاجتماعي الوجداني في: توظيف كفاياته التدريسية وفق ميول واستعدادات واهتمامات كل الطلاب وحسب حاجاتهم الخاصة، وفهم الفروق والتباين الكبير بينهم، واتخاذ القرار بطرق التدريس التي سيرتكز عليها جوانب تعلم الطلاب ومشاركاتهم فيه وأيضاً التقويم لأدائهم.

➤ تنوع وتعدد الاستراتيجيات وطرق التدريس التي تعتمد على الحوار والتعاون بين التلاميذ سواء داخل المجموعة الواحدة أو مع المجموعات الأخرى، ساعد في شعور الطلاب المعلمين بالمسؤولية وبقدرته على تحقيق النجاح، مما ساهم في النمو الاجتماعي وتكوين نظرة إيجابية عن ذاته وتعزيز ثقته بنفسه.

➤ تشجيع الطلاب المعلمين على التحدث وعرض ما توصلوا إليه من استنتاجات أمام زملائهم أو التعبير عما يدور بذهنهم من تساؤلات، كان له تأثير إيجابي في زيادة ثقة التلاميذ في أنفسهم.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

- نمو شعور ورغبة الطالبات في تعلم النظريات والنماذج الجديدة وكيفية استخدامها في إعداد دروسهم.
- ركزت الباحثتان على عمل مجموعات وحلقات نقاش بين الطلاب والطالبات المعلمين مما ساعد في تبادل المعلومات والافكار وبناء المعرفة.
- يساعد التعلم الاجتماعي الوجداني المعلم على تصميم الدروس التعليمية وتنفيذها، وتحقيق المطالب التعليمية للتلاميذ، ويراعي الفروق الفردية في الاهتمامات والقدرات، ويعمل على تكيف أساليب التدريس مع التعلم، ومراعاة تفضيلات التلاميذ، واستعداداتهم. كما يساعد المعلم على تصميم الدروس التعليمية وتنفيذها، وتحقيق المطالب التعليمية للتلاميذ، ويشجعه على اتخاذ القرارات السليمة.
- يساعد التعلم الاجتماعي الوجداني على تحقيق مستويات عليا من الإنجاز في المواد الدراسية، ويوفر إطاراً منظماً لانخراطهم في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة، ويعددهم للابتكار والقيادة والمشاركة الفعالة في الحياة المدنية.
- يساعد التعلم الاجتماعي الوجداني على نمو المتعلمين لأنه سمح لهم بالإبداع في التعبير عما تعلموه. كما يهدف التعليم الاجتماعي الوجداني إلى تحقيق الفهم العميق لدى المتعلم؛ فقد تسلح بمجموعات من استراتيجيات التعليم التي أخذت على عاتقها تمكين الطلاب من تطوير قدراتهم بعامه.
- استخدمت الباحثتان مجموعة من الاستراتيجيات المختلفة مثل: (الاسئلة المركزة - التعلم بالأقران- المفاهيم الكرتونية- استراتيجية من أنا- التعلم التعاوني- الخرائط الذهنية- خرائط المفاهيم - التخيل - الذكاءات المتعددة للطلاب- إستراتيجية المجموعات المرنة- إستراتيجية الأنشطة المتدرجة- إستراتيجية الأنشطة الثابتة- إستراتيجية الاجندات الشخصية- التعلم المرتكز حول المشكلة-البحث الجماعي - دراسة الحالة - إستراتيجية فكر، زواج، شارك - إستراتيجية RAFT- استراتيجية KWL- نموذج فيراير- استراتيجية القطار).



➤ طبقت الباحثتان مجموعة من الأنشطة التدريبية مثل: الأنشطة الفردية، وأنشطة الأقران، وأنشطة المجموعات الصغيرة، وأنشطة المجموعات الكبيرة؛ و من خلال هذه الأنشطة مثل: القراءة، التحليل، و التنبؤ، و طرح الأفكار المختلفة و المتنوعة، التلخيص، الاستنتاج، و كتابة التقارير؛ وذلك ساهم في اكتساب مهارات التدريس المتمايز بطريقة فعالة.

➤ مشاركة وتعاون الطلاب المعلمين في تصميم أنشطة التعلم المختلفة وشعور كل طالب بأنه مسئول، زاد من ثقته بنفسه، وإمكانيته وقدراته في تحقيق الأهداف، وساهم في النمو الجانب الأكاديمي والتربوي.

➤ وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (بايتون و آخرون Payton et al,2008 (Johnson,2010)(عطية ،٢٠١١)، (Gilbert,2011)، (الحليسي ،٢٠١٢)، (Konstantinou - Tulbure (2013) (Smit, R. 2012)، (Katz, et al,2013) (المهداوي ،٢٠١٤)، (Marinescus, (الراعي ،٢٠١٤) (جودة ،٢٠١٤) (Nicolae, M., 2014) G.,2014) (محمد ،٢٠١٥) (Arzhanik, M.B., et al,2015) (Deneve, D., et al,2015) (مرسي ،٢٠١٥)، (النبهان والكنعاني (٢٠١٦) (شقيير ،٢٠١٦)، (السمان ،٢٠١٦) (إبراهيم ،٢٠١٨) (عبد الرؤف،٢٠١٨).

## ٢- نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ككل:

➤ **لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه:** " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي / البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ككل لصالح التطبيق البعدي."، تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/ البعدي مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ككل. كما حسابه باستخدام دلالة حجم التأثير للتأكد من فاعلية المقرر المقترح المستند

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

إلى التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية مهارات التدريس المتمايز لدى طلاب وطالبات  
الدبلومة العامة في التربية عن بعد. ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج  
من خلال الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها في  
الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في القياسين القبلي والبعدي

البعدي	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية	قبلي	١٧	١٣٥,٨٨	٩,٩٧	٤٢,٣٩	دالة	٩٩.٠	كبير
لأبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	بعدي	١٧	٢٥٤,٨٢	٦,٣٨		إحصائياً عند ٠,٠١		

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي  
لمجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس  
لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" = ٤٢,٣٩ وهي دالة إحصائياً عند  
مستوى ٠,٠١. ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:

### ٣- نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس كل بعد من أبعاده:

➤ **لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه:** " يوجد فرق دال إحصائياً عند  
مستوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي  
/ البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي."،  
تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات  
طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/ البعدي لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه  
نحو مهنة التدريس. كما استخدمت الباحثتان دلالة حجم التأثير للتأكد من فاعلية المقرر  
المقترح المستند إلى التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى  
طالبات الدبلومة العامة في التربية عن بعد. ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثتان من  
نتائج من خلال الجدول التالي:

جدول ( ١٢ ) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و

دلالتها في أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس في القياسيين القبلي و البعدي

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إبتنا	حجم التأثير
تقدير مهنة التدريس من قبل المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور	قبلي	١٧	٤٣,١٨	٥,٥٤	٢٧,٣٣	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٩٧,٠	كبير
	بعدي	١٧	٨٥,٧١	٣,٤٢				
العلاقات الاجتماعية بين المعلم وطلابه والإدارة المدرسية وزملائه	قبلي	١٧	٤٧,٢٩	٤,٧٨	٢٨,٦٥	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٩٨,٠	كبير
	بعدي	١٧	٨٧,٢٩	٣,٤٢				
إعداد المعلم تربوياً وتنمية مهنيًا	قبلي	١٧	٤٥,٤١	٣,٦٨	٢٧,٥٧	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٩٧,٠	كبير
	بعدي	١٧	٨١,٨٢	٣,٧٣				

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد تقدير مهنة التدريس من قبل المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٧,٣٣ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد العلاقات الاجتماعية بين المعلم وطلابه وإدارة المدرسة وزملائه لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٨,٦٥ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد إعداد المعلم تربوياً وتنمية مهنيًا لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٧,٥٧ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

❖ تفسير نتائج مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس:

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب مجموعة البحث في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وذلك بعد تدريس المقرر المقترح المستند إلى التعلم الاجتماعي العاطفي لصالح القياس البعدي حيث يمكن إرجاع ذلك إلي:

- أن تدريس المقرر المقترح وفق التعلم الاجتماعي العاطفي شجع التلاميذ على توظيف وتكامل قدراتهم في تنفيذ المهام والأنشطة التعليمية، مما ساهم بشكل إيجابي في

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

الاستفادة القصوى من قدراتهم العقلية وحرك الجوانب الوجدانية والمشاعر لديهم مما  
ساعد بدوره في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لديهم.

- تنوع وتعدد أنشطة الفصول والمهام التعليمية والتدريسية التي تقوم على أعمال الفكر  
ومخاطبة العقل والعديد من الحواس مع توفير عنصر التشويق والمتعة وإثارة فضولهم  
وحب الاستطلاع لديهم، ساعدهم على استدعاء خبراتهم السابقة وربطها بالخبرات  
الجديدة وتوظيفها، مما ساهم تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم وتنمية الوعي الاجتماعي  
وإدارة الذات لديهم.

- تنوع الاستراتيجيات وطرق تدريسية المستخدمة في المقرر، حيث اعتمدت علي اتاحه  
الفرصة للطلاب للمشاركة الإيجابية النشطة في عملية التعلم، والتي شجعت علي التعاون  
مع أقرانهم في فهم وتقديم المهام المختلفة، وفرت جو من الحرية والتنافس بين الطلاب  
في إنجاز المهام المطلوبة منهم، مما ساهم استمتاع الطلاب بالعمل وتنمية المهارات  
الاجتماعية لديهم.

- تكليف التلاميذ ببعض التكاليف والأنشطة الإثرائية التي تتطلب البحث في مصادر  
المعرفة المختلفة عن المزيد من الموضوعات المتعلقة، كان له أثر كبير في زيادة تفاعل  
التلاميذ مع المقرر المقترح، بل وتفوقهم في إحضار مزيد من المادة العلمية التي أثرت  
المقرر المقترح بشكل كبير وكذلك تشجيعهم على تصميم الأنشطة التعليمية المختلفة  
والوسائل التعليمية المختلفة التي تتناسب مع قدرات التلاميذ المتنوعة، مما زاد حب  
الاستطلاع لديهم وتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لديهم.

- تتفق نتائج البحث مع نتائج التي توصلت إليها: دراسة (الجوهري، ٢٠١٠) (المقداد و  
آخرون (جروان، ٢٠١١، ٢٥٦، (Pellegrino (Durlak, et al., 2011,406)  
(Chakra borty (٦١٦، ٢٠١٢، (عكاشه و عبد المجيد ، ٢٠١٢، ٤٣)  
(Mondal,2014,121) &، (الشايب، ٢٠١٣؛ طياب، ٢٠١٢) (عبد المطلب، ٢٠١٤،  
٥٣) (العمودي، ٢٠١٥) (أحمد، ٢٠١٥) (لقوقي ، و زاهي ، ٢٠١٦) (زيدان و

**توصيات البحث:**

- في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج، توصي الباحثتان بمجموعة من التوصيات التي تأملان أن تؤخذ بعين الاعتبار والاستفادة منها، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:
- الاهتمام بتنمية مهارات التدريس المتميز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب المعلمين؛ بوصفها أحد الأهداف الأساسية التي ينبغي تحقيقها من تدريس مقرر طرق التدريس.
  - إعادة النظر في الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية التقليدية التي يستخدمها معلمو العلوم؛ وتدريبهم على الأساليب التدريسية الحديثة التي تواكب تكنولوجيا العصر وتقدمه وتساعد في تحقيق أهداف التربية العلمية المعاصرة.
  - الاهتمام باكتشاف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والقدرات المختلفة الموجودة لديهم في مراحل تعليمية مبكرة ورعايتهم.
  - تطوير أساليب ووسائل التقويم المتبعة حالياً والاهتمام بالتقويم المستمر وتنوعه بحيث يشمل الجوانب المهارية والوجدانية بجانب الجوانب المعرفية.
  - ضرورة توعية المعلمين بمفهوم وفلسفة نموذج التعلم الاجتماعي الوجداني وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لتعريفهم بفلسفتها وأهميتها وكيفية توظيفها في المناهج التعليمية.
  - العمل على أن يكون من بين أهداف برنامج إعداد معلمي العلوم بكليات التربية إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس المتميز من أجل تخريج معلمين ذوي قدرات إبداعية.
  - العمل على تطوير مقررات طرق التدريس وإثرائها بالأنشطة والمهام التي تسهم في تنمية مهارات التدريس المتميز والمسؤولية الاجتماعية والاتجاه نحو مهنة التدريس.
  - ضرورة إعداد المعلم لتلبية احتياجات الموهوبين والتي تتضمن أنشطة تعلم تتحدى عقول الطلاب وتنمي لديهم مهارات الاستقصاء والبحث العميق، وإتاحة الفرص لهم لتطوير إنتاجهم من مشاريع وأبحاث وربطها بالقضايا والمشكلات الحقيقية في المجتمع.

## مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

- ضرورة إعادة النظر في تنظيم محتوى مقرر طرق التدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يتم تنظيمه على هيئة أنشطة تعليمية تحفز الطلاب على المشاركة الإيجابية والمسئولية الاجتماعية في مواقف تعليمية.
- تضمين برامج التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة على مهارات التدريس المتمايز.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي العلوم أثناء الخدمة لتعريفهم ممارسات التدريس المتمايز وأبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس.

### بحوث مقترحة

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، تقترح الباحثتان إجراء مزيد من البحوث لاستكمال ما بدأه البحث الحالي، ومن ثم تقترح الباحثتان: -
- فاعلية برنامج في المواد الفلسفية مستند إلى التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية متغيرات أخرى مثل (التفكير الإبداعي - المفاهيم العلمية - مهارات ادارة التمايز - حل المشكلات - اتخاذ القرار) لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني لتنمية الحس العلمي والثقة بالنفس في المراحل الابتدائية والإعدادية المتأخرين دراسياً.
- إعداد برنامج تدريبي مستند إلى التعلم الاجتماعي الوجداني للمعلمين اثناء الخدمة، ومعرفة أثره على أدائهم التدريسي.
- فاعلية برنامج أثنائي في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية مهارات التفكير التخيلي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً.
- بناء برامج تدريبية لتنمية كفايات معلم القرن الحادي والعشرين لدى معلمي المواد الفلسفية في المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية اتخاذ القرار ومهارات إدارة الذات لدى الطلاب المعلمين شعبي الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس.

### المراجع

- أحمد، أمال (٢٠٠٨). " الكفاءات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طالبات كلية التربية للبنات – بالأقسام العلمية بأبها- وعلاقتها لمفهوم التربية العلمية، لديهن، **مجلة المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (١٣٤).
- أبو الشيخ، عطية (٢٠١٣). " معتقدات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية حول مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم في الأردن". **مجلة الفتح**. ع ٥٣. ص ١١٧-١٣٧.
- الطبيب، مصطفى عبد العظيم (٢٠٠٨). " علاقة الذكاء الوجداني ببعض الأساليب القيادية للمعلم، **مجلة الساتل**، جامعة السابع من أكتوبر، ليبيا، العدد (٥)، ٧٣-٩٥.
- بخش، هالة طه. وياسين، نوال حامد (٢٠٠٩). مدي توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية. **مجلة جرش للبحوث والدراسات- الأردن**، مج (١٣)، ع (٢)، ص ٢٨٣-٣٣٠.
- الياز، مروة محمد محمد (٢٠١٤). " أثر استخدام التدريس المتميز في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية متبايني التحصيل في مادة العلوم"، **مجلة التربية العلمية**، العدد (٦)، المجلد (١٧).
- توملينسون، كارول آن (٢٠٠٥). **الصف المتميز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف**، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الظهران. دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢). " **الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- جمال الدين، نجوى يوسف (٢٠٠٢). " التخطيط لإعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء التطورات الحديثة والواقع الميداني". **مجلة التربية والتنمية**. المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، السنة العاشرة، العدد (٢٥)، مارس.
- جودة، جودة محمد (٢٠١٤). " دراسة تحليلية لبعض نماذج التعلم الاجتماعي الوجداني المعاصرة"، **مجلة كلية التربية**، العدد (١٦١)، الجزء (٣)، جامعة الأزهر.

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

- الجوهري، محمد (٢٠١٠). " فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفة في تنظيم البنية المعرفية ورفع الكفايات التعليمية وتنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدي طالبات كلية المعلمين، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج (١٣)، ع (١).
- حسن، عبد الحكيم محمد (٢٠١٥). " اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس، بحث منشور، المؤتمر الدولي الثالث تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، عمان، الأردن.
- حسن، منال علي (٢٠١٢) فاعلية برنامج مقترح في تنمية المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية بحفر الباطن ومستوي ادائهن في التربية العملية. مجلة التربية العلمية- مصر. مج ١٥. ع ٤. ص ص ٢١٧-٢٥٣.
- حسنين، أماني أحمد المحمدي (٢٠١٦). " فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعليم المتمايز في تنمية التحصيل ومهارات الإبداع والتفكير الناقد والتواصل لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي"، دراسات عربية في التربية و علم النفس، ع ٦٩، ص ١٥٩-٢٠٨.  
<http://search.mandumah.com/Record/827341>
- الحليسي، مغيض سالم (٢٠١١). " أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الحيلة، محمود (٢٠٠٧). " مهارات التدريس الصفي"، القاهرة، دار المسيرة للطبع والنشر.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤). "تدريس العلوم للفهم: رؤية بنائية". الطبعة الثانية. القاهرة، عالم الكتب.
- زيدان، وجدي عبد اللطيف، الفقي، أمال إبراهيم، الدسوقي، أحمد البدوي إبراهيم (٢٠١٦). " فعالية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تحسين فاعلية الذات لدي عينة من ذوي صعوبات التعلم"، مجلة كلية التربية، العدد (١٠٦)، الجزء (٣)، جامعة بنها.
- السبيل، مي عمر عبد العزيز (٢٠١٦). " أثر استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الابتدائي"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١٩، ع ١٦، ص ١١٥-١٣٦.



- سعادة، جودت أحمد (٢٠١٥). "تدريس ومهارات التفكير (مع منات الأمثلة التطبيقية)"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعفان، محمد أحمد (٢٠١١). **التعلم الاجتماعي الوجداني (الطريق لتحقيق جودة الحياة)**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- سالم، محمد (٢٠٠٨). **إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة**، مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، اللقاء السنوي الثالث عشر لـ (جستن)، العدد ١٣٢.
- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٠). " **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة: الخصائص والسمات**"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- سليمان، ماجدة وعيسى، هناء (٢٠٠٦). **الممارسات التدريسية لدي معلمي العلوم وعلاقتها ببرنامج الإعداد المهني. بحث مقدم للمؤتمر الدولي السابع " مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي بين الواقع والمأمول"**. كلية التربية، جامعة الفيوم، مج (٢)، ص ٤٣٧-٤٦١.
- آل سعود، مشاعل (٢٠٠٤). **دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السمان، مروان أحمد (٢٠١٧). " **برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٨٣، ص ٢٥-٧٠.
- سيد، أحمد (٢٠٠٨). " **الكفاءات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأقسام العلمية بأبها وعلاقتها بمفهوم التربية العلمية لديهن**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (١٣٤).
- شحاته، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

- شقير، ألفت عيد (٢٠١٦). " فاعلية التدريس المتمايز في تنمية المعرفة العلمية بقضية التغيرات المناخية والسلوك المسئول والاتجاه نحو الحفاظ على البيئة لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية"، **مجلة التربية العلمية**، العدد (٣)، المجلد (١٩).
- الشايب، محمد (٢٠١٣). قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة بالجزائر " دراسة ميدانية استكشافية بمدينة ورفلة"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع (١٣).
- العبيدي، محمد خضير محمود (٢٠٠٩). " اتجاهات طلاب معاهد اعداد المعلمين نحو اختيار مهنة التعليم وعلاقتها بـ ( خبرات الطفولة، جماعة الأقران، رغبة الوالدين)، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية.
- عشوش، إبراهيم (٢٠١٥). مدي اتساق معتقدات معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية وممارساتهم الصفية حول استخدام أسلوب التعلم باللعب. **مجلة تربويات الرياضيات – مصر**، مج ١٨، ع ٧، ص ٦-٥٣.
- عطية، محسن علس (٢٠٠٩). **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العياصرة، محمد (٢٠٠٦). علاقة التحصيل والاتجاه بمهارات التدريس لدى الطلبة من معلمي التربية الإسلامية. **مجلة العلوم التربوية**، ع (٩)، ص ٥١-٨٥.
- الراعي، أمجد محمد (٢٠١٤). " فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- آل رشود، جواهر بنت سعود (٢٠١٧). " فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية التعليم المتمايز في التحصيل الدراسي في مادة العلوم ومفهوم الذات والتفكير المتوازي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، **مجلة دراسات – العلوم التربوية**، مج ٤٤، ص ٢٤٩-٢٧٠،

<http://search.mandumah.com/Record/861200>

- عبد الباسط، حسين (٢٠١٣). " فاعلية استخدام التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، *مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية*، ع ٣، ص ١٠٥-١٥٥.
  - عبد العال، إيمان محمد (٢٠١٣). " فاعلية استخدام التدريس المتميز في تنمية بعض مهارات الحياة الأسرية (الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية) لدى طلاب الجامعة، *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، ع ١٤١، ص ١٤٥-١٦٦.
  - عبد الرحيم، فنوح علي محمد (٢٠١٧). " فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الحياتية الاجتماعية لدي أطفال الروضة"، *مجلة كلية التربية، العدد (١١٠)*، الجزء (١)، جامعة بنها.
  - عبد الرشيد، وحيد حامد (٢٠١١). " فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدي طلاب الدبلوم العام بكلية التربية، بحث منشور في *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٣٠)*، يوليو.
  - عبد القادر، محمود هلال عبد الباسط (٢٠١١). برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. *المجلة التربوية- مصر*، ع ٢٩، ص ٢٦٣-٣٣٠.
  - عبد النعيم عرفة & إبراهيم سيد أحمد (٢٠١٩) أثر التدريب على بعض مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في الاندماج الجامعي ودافعية الإنجاز لدي طلاب الجامعة، *مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، ج ٢ أكتوبر ٢٠١٩*.
  - عبد القادر، مها محمد (٢٠١٤). *اعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، جامعة الأزهر، مصر*.
- <http://search.mandumah.com/Record/416292>
- عبد الكريم، سحر محمد (٢٠١٧). " أثر التعلم بالملاحظة في تنمية توجهات الأهداف للتمكن ومهارات إدارة الصف المتميز وتحصيل معلمات العلوم أثناء الإعداد ذوي الفعالية الذاتية للتدريس، *مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ٢٠، ع ٢٤، ص ١١٧-٥٧*.

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

- العلي، يحيى يحيى، والمحرزي، عبد الله عباس مهدى (٢٠١٧). "أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على التحصيل ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة حجة"، **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط**، مج ٣٣، ع ١٤، الجزء الثاني، ص ٣٧٧-٤١٨.
- العمودي، هالة (٢٠١٥). "فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التدريس والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبة المعلمة تخصص علوم بكلية التربية جامعة أم القرى، **مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية**، مج (١٨)، ع (٤).
- الكلثم، حمد (٢٠١٥). "فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمعلمي التربية الإسلامية، **المجلة الدولية المتخصصة**، مج (٤)، ع (١).
- عطية، محمد مبروك (٢٠١١). "تأثير استخدام التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
- الحليسي، معيض حسن (٢٠١٢). "أثر استخدام التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العنزي، سعود بن فرحان (٢٠٠٦). معلم المستقبل حاجاته التدريبية والمهنية، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ١٢، العدد ١، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة ص ١١ - ٥٢.
- الغامدي، حامد جماح (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح للنمو المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية ومتطلبات مناهج العلوم المطورة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الغامدي، فريد بن علي (٢٠١٣). "مدى استجابة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية لاحتياجات جميع تلاميذ الصف الدراسي في ضوء مهارات التدريس المتمايز"، **مجلة كلية التربية، جامعة الازهر**، ع ١٥٢، الجزء ٢، ص ٣٨٥-٤١٦.

- الزهراني، علي حسن، ورشدي، سري محمد (٢٠١٠). الرضا المهني والذكاء الانفعالي لدي معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد (٦٦)، يناير، الجزء الثاني، ٢٧٣-٣١٦.
- الزعبي، أحمد محمد (٢٠٠٨). " اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، العدد (١)، ص ص ١٢٥-١٤٨.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التدريس نماذج ومهاراته، القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، كمال (2004). تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية". دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٩١، ١٤-٢٩.
- طياب، محمد (٢٠١٢). " الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدي أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، الجزائر، ع (٨).
- القلاف، نبيل عبد الله (٢٠٠٩). تصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل الخدمة في كليات إعداد المعلم بدولة الكويت. المنتدى الثاني للمعلم رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت.
- الكثيري، راشد بن حمد (٢٠٠٤). رؤية نقدية لبرامج إعداد المعلم في الوطن العربي، المؤتمر السادس عشر للجمعية المصرية وطرق التدريس، تكوين المعلم، القاهرة، المجلد الثاني، ص ٦٩.
- كنعان، أحمد علي (٢٠٠٩). تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٥)، العدد (٣-٤)، ٩٣-١٥.
- كوجاك، كوثر وآخرون (٢٠٠٨): " تنوع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي"، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
- كوجك، حسين كوجك، والسيد، ماجدة مصطفى، وخضر، صلاح الدين، وفرماوي، فرماوي محمد، وعياد، أحمد عبد العزيز، وأحمد، عيلة حامد، وفايد، بشرى أنور (٢٠٠٨). تنوع

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي.

بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

- المجيدل، عبد الله، والشريع، سعد (٢٠١٢). " اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم  
- دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية - جامعة الكويت و كلية التربية بالحسكة جامعة  
الفرات أنموذجاً، مجلة جامعة دمشق، مج (٢٨) ، ع (٤).

- محمد، المعتز بالله (٢٠١١). " تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية في  
ضوء بعض المعايير الدولية المعاصرة، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية  
العلمية، مج (١٤) ، ع (٣).

- محمد، مني (٢٠١٣). " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس والكفاءة  
الذاتية قائم على خطة كليز لتفريد التعليم لدي معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية جامعة  
المنيا، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج (١٦) ، ع (١).

- المطرفي، غازي (٢٠١٠). " فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم  
النشط في تنمية المهارات التدريسية لدي الطلاب المعلمين تخصص علوم طبيعية بجامعة  
القرى، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج (١٣) ، ع (١).

- محمد، مصطفى عبد السميع (٢٠٠٥). " إعداد المعلم وتميئه وتدريبه"، عمان: دار الفكر.

- محمد، صفاء محمد على (٢٠١٤). " أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس  
التاريخ على تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي"، مجلة  
دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ٤٩، الجزء ٢، ص  
١١٧-١٦٩.

- محمد، أمال (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم  
الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة  
الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر، ٧ (٣)، ٥٣-١١٦.

- محمد، مني مصطفى (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس  
والكفاءة الذاتية قائم على خطة كليز لتفريد التعليم لدي معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية  
دامعة المنيا". مجلة التربية العلمية. ع ١. مج ١٦. ص ص ١١٩-٣٣٠.

- المذكور، على أحمد (٢٠٠٥). معلم المستقبل نحو أداء أفضل، القاهرة، دار الفكر العربي.
- محمود، كريمة عبد اللاه (٢٠١٧). " وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التعليم المتمايز لإكساب المفاهيم العلمية والحس العلمي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ٢٠، ع ١٤، ص ١-٤٩.
- مشرح، نجوى مقبل منصور (٢٠١٥). " فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى التعلم الاجتماعي العاطفي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمدينة إب في الجمهورية اليمنية"، مجلة رابطة التربية الحديثة، المجلد (٧)، العدد (٢٣)، مصر.
- مرسى، حاتم محمد (٢٠١٥). " فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١٨، ع ١، ص ٢١٩-٢٥٦.
- مرسى، حاتم محمد (٢٠١٥). " فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١٨، ع ١، ص ٢١٩-٢٥٦.
- المغربي، سامية (٢٠١١). فعالية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الحديث لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- المغربي، محمد عباس (٢٠٠٩). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام. المنتدى الثاني للمعلم رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت.
- المفرج، بدرية، والمطيري، عفاف، وحماده، محمد (٢٠٠٧). " الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا. إدارة البحوث والتطوير التربوي، وزارة التربية، الكويت.
- مغربي، عمر عبد الله مصطفى (١٤٢٩هـ). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

**مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للصفات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية**

- مهدي، رشا أحمد، محمد، هناء عبد الحميد (٢٠١٧). " فعالية برنامج قائم على كفاءات التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعي الوجداني"، مجلة كلية التربية، المجلد (٣٣)، العدد (٦)، جامعة أسيوط.
- المهداوي، فايز (٢٠١٤). " أثر استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، السعودية.
- مليجي، أمال عبد السميع (٢٠٠٢). " الاتجاهات الحديثة لتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة – إحصاءات منظمة الصحة العالمية". مؤتمر التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرون: تحديات الواقع وآفاق المستقبل. المؤتمر العلمي السادس، كلية التربية، جامعة المنيا، ي ٢٠.
- المليجي، رفعت محمد (٢٠٠٤). قضية إعداد المعلم المصري بين الواقعية والرؤى المستقبلية، المؤتمر السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، تكوين المعلم، القاهرة، المجلد الثاني، ص ١٠١٨.
- الميهي، رجب السيد عبد الحميد (٢٠٠٨). توجهات تطوير برنامج الإعداد التخصصي لمعلم العلوم بكليات التربية، المؤتمر العلمي الخامس عشر، بعنوان إعداد المعلم وتنميته " آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير"، الجزء الثالث، ٢١-٢٢.
- نصر، محمد على (٢٠٠٨). " نحو تطوير اعداد المعلم النوعي بتوفير معايير الجودة في مواجهة قضايا العولمة"، المؤتمر العلمي السنوي الثالث بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة (رؤى استراتيجية)، ابريل.
- نصر، نجم الدين (٢٠٠٤). التنمية المهنية المستدامة – للمعلمين اثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، ع ٤٦.
- نصر، مها سلامة (٢٠١٤). "فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية. غزة.



- نواف، رؤية وجبرائيل، بشارة (٢٠١٢). كفايات المعلم في ضوء ادواره الجديدة في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية: دراسة ميدانية في جامعات دمشق وحلب والبعث.
- الليثي، أحمد حسن محمد (٢٠١٥). " نموذج مقترح للتعلم الاجتماعي الوجداني لخفض ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (٢١)، العدد (٤)، مصر.
- Ahmet, G. & Canan, A. (2009). Evaluation of Turkish Prospective Teacher's Attitudes Towards Teaching Profession (Near East University Case), **World Conference on Educational Science**, Nicosia, North Cyprus 4-7 February, 313-319.
- Aliakari, M.& Haghghi, J.K., (2014).” On the Effectiveness of Differentiated Instruction in The Enhancement of Iranian Learners Reading Comprehension in Separate Gender Education”, **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, V. (98).
- Almshali, A. (2015). **Development of the professional development system for the teacher of the basic education stage**. Amman, Dar Ghaida for publishing and Distribution.
- Amer, T. (2012). **Growth and Professional development in-service training**. Cairo: Taiba Foundation for publishing and Distribution.
- Arzhaniz, M.B., Chernikova, E.V.& Lemeshko, E.Y. (2015). “Differentiated Approach to Learning in Higher Education”, **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, V. (166).
- Ashdown, D.M., & Bernard, M.E. (2012). can explicit instruction in social and emotional learning skills benefit the social- emotional development, well- being, and academic achievement of young children? **Early Childhood Education Journal**.39(6),397-405
- Bender, W.N. (2012). *Differentiating instruction for students with learning disabilities: New best practices for general and special educators (3rd Edition)*. Thousand Oaks, CA: Crowin.
- Brown, K (2012). Teaching research and writing skills: not just for introductory courses-retrieved February 19.2017, form: <http://www.Faculty focus Com articles teaching- and-learning teaching – research-and writing -skills -nst-just-for-introductory-courses>.
- Bowne, J.B., Yoshikawa, H. & Snow, C.E., (2016).” Experimental Impacts of Teacher Professional Development Program in Early

Childhood on Explicit Vocabulary Instruction Across the Curriculum".  
*Early Childhood Research Quarterly*. v. (34).

- Buehl, M., & Fives, H. (2009). Exploring teachers' beliefs about teaching knowledge: where does it come from? Does it change? *Journal of Experimental Education*, 77(4):367-408.
- Camacho, Y., Escamilla, A. & et al (2007). *Exploration Project: social emotional learning impacts academic success*. Aurora University.
- Casel. (2003). *Safe and sound: An educational leader's guide to evidence – based social and emotional learning (SEL) programs*. Chicago, IL: Author.
- Chakraborty, A. & Mondal, B. (2014). Attitude of prospective teachers towards teaching profession. *American Journal of Social Sciences*, 2(6) 120-125.
- in Campbell, B. (2008). *Handbook of Differentiated Instruction Using the Multiple Intelligences Lesson Pla More*. Boston: Pearson Education, Inc.
- Ceisel, A. T.(2010).Chicago students' social emotional learning suggested modifications for PATHS curriculum. A Dissertation Submitted to the Faculty of The Chicago School of Professional Psychology In Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Doctor of Psychology.
- Chatti, M. A., Jarke, M. and Specht, M. (2010). The 3p learning model. *Educational Technology & Society*, 13 (4), 74-85.
- Dinsmore, J. Wenger, K.(2006). Relationships in pre-service teacher preparation: from cohorts to communities. *Teacher Education Quarterly*, 33(1), 57-74.
- Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A. B., Taylor, R. D., & Schlesinger, K. B. (2011). The impact of enhancing students' social and emotional learning: a meta-analysis of school-based universal terventions. *Child Development*, 82 (1), 405-432.

- Elias, M. (2003). Academic, social, and emotional learning. The International Academy of Education (IAE). *Educational Practices Series-11*.
- Folsom, C. (2009). *Teaching for intellectual and emotional learning (TIEL) a model for creating powerful curriculum*. Rowman & Littlefield Education, Plymouth, UK.
- Ferrier, A. M. (2007). " The Effects of Differentiated Instruction on Academic Achievement in a Second-Grade Science Classroom". *Doctoral Dissertation*, Walden University.
- Gilbert, D. L. (2011). " *Effect of Differentiated Instruction on Student Achievement in Reading* ", Mather Thesis, Walden University.
- Goodnough, K. (2010). " Investigating Pre-Service Science Teachers' Developing striction ". *Research in Science Education*, Vol. (40), No. (2), pp.239-265.
- Graham, K.J. (2009). Mandated Implementation of Differentiated Instruction Effectiveness Examined Unpublished doctoral dissertation, *College of Education, Walden University*, Retrieved January 12, from Proquest database.
- Gregory, G. & Chapman, C. (2007). *Differentiated instructional strategies: One size doesn't fit all*. Crowin Press, Inc.
- Hall, B. (2009). "Differentiated Instruction", *Research into Practice Mathematics*, Pearson Education.
- Heacon, D. (2010). *Differentiating Instruction in The Regular Classroom: How to Reach and Teach All Learners, Grad 2-12, Facilitator Guide ETFO Book Cluds*, Ontario.
- Hem meter, M.L., Ostroky, M., & Fox, L. (2006). Social and emotional foundations for early learning: A conceptual model for intervention. *School Psychology-Review*, 35(4), 583-601.
- Holzberger, D., Philipp, A. &Kunter, M., (2013). "How Teachers' Self-Efficacy is Related to Instructional Quality: A longitudinal Analysis", *Journal of Educational Psychology*, V (105), N (3).
- Hromek, R. & Roffey, S. (2009). Promoting social and emotional learning with games: "it's fun and we learn thinks". *Simulation & Gaming*, 40(5), 626-644.
- Jennings, P.A.; Greenberg, M. T. (2009). The prosocial Classroom: Teacher Social and Emotional Competence in Relation to Student and Classroom Outcomes. *Review of Educational Research*, 79(1), 491-525.

- 
- Johnson, E. (2010). Improving Student's Academic A Achievement Through Differentiated Instruction. Unpublished doctoral dissertation, College of Education, *Walden University*, Retrieved November 8, from Proquest database.
  - Julia, D. 2010. *Using Technology in Science: Differentiating Instruction for 5<sup>th</sup> Grade Students*. Retrieved on February from: <http://www.fortbend.k12.tx.us/accountability/actionResearch/Docs/ActionResearchReport.pdf>. page=33.
  - Katz, L. (2010). "Teaching and Learning Strategies for Differentiated Instruction in The Language Classroom", *Chinese Language Teachers Summer Institute New York State "ALBETAC"*, Pace University, August 27.
  - Karadag, R. & Yasar, S., (2010). "Effects of Differentiated Instruction on Students 'Attitude Towards Turkish Courses: An Action Research", *Procedia-Social-and Behavioral Sciences*", V. (9).
  - Keeves, J. (2002). Learning in schools: A modeling approach. *International Education Journal*, 3(2), 114-125.
  - King, L. H. Williams, J.B. & Warren, S. H. (2011). Preparing and supporting teachers for 21<sup>st</sup> century expectations through universal design for learning. *The Delta Kappa Gamma Bulletin*, 77(2), 51-55.
  - Kress, J. & Elias, M. (2006). School-based social and emotional learning programs. In W. Damon & R. Lerner (Editor-in-Chief) & A. Renninger, & I. Sigel. (Vol Eds) *Handbook of Child Psychology*, Vol 4 Child Psychology in Practice, (5<sup>th</sup> ed., p p 592-618), New York: John Wiley & Sons.
  - Lipton, M.E., & Nowicki, S. (2009). The social-emotional learning framework (SELF): A guide for understanding brain-based social-emotional learning impairments. *The Journal of Developmental Processes*,4(2), 99-115.
  - Mcleod, R. J. (2002). *A model for cultural change in schools: An evaluation of some new learning organization methodologies*. Paper presented at the 20<sup>th</sup> international conference of the systems dynamic's society Palermo, Italy.
  - Machu, E. (2015). "Analyzing Differentiated Instructions in Inclusive Education of Gifted Preschoolers", *Procedia -Social and Behavioral Sciences*, V. (171).

- Marulanda, Z. (2010). *Social and emotional learning strategies to support students in challenging schools. Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Master of Science in Education*, Dominican University of California.
- Moore, K. D. and Hansen, J. (2012). *Effective Strategies for Teaching in K-8 Classrooms*. London: SAGE Publications Ltd.
- Nicola, M. (2014). " Teachers' Beliefs as Differentiated Instruction Starting Point: Research Basis", *Procedia-Social and Behavioral Sciences*. V. (128).
- Nikola, M. (2014). " Teachers' Beliefs as The Differentiated Instruction Starting Point Research basis". *Procedia- Social and Behavioral Sciences*. V. (128).
- O'Brien, M. and Resnik, H. (2009). The Illinois social and emotional learning (SEL) standards: leading the way for school and student success. *Illinois Principals Association*, 16 (7), 1-5.
- Palmer, T.2010.Differentiating Instruction to Challenge All Students. Unpublished Doctoral Dissertation, *University of Wisconsin Oshkosh*, Oshkosh, USA.
- Payton, J.et al (2008).” *The Positive imsitive of Social and Social and emotional learning for Kindergarten to eighth-grade students: findings Chicago*, II: Collaborative academic, and emotional learning.
- Payton, J., Weissberg, R.P., Durlak, J.A., Dymnicki, A.B., Taylor, R.D., Schellinger, K.B., & Pachan, M. (2008). *The Positive impact of social and emotional learning for Kindergarten to eighth-grade students: Findings from three scientific reviews*. Chicago, IL: Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning.
- Pellegrino, James & Hilton, Margret (Ed.) (2012). *Education for Life and Work. Developing Transferable Knowledge and Skills in the 21 st century*. National Academies: Science, Engineering, Medicine, National Research Council. 1-4.
- Rachmawati, M. & Muhnuman, T., Widiasmara, N. & Wibisono, S. (2016). Differentiated Instruction for Special Needs in Inclusive Schools: A Preliminary Study”, *procedia – Social and Behavioral Sciences*, N (217).
- Robinson, S. & Kay, K. (2010). Educator preparation: A vision for the 21 st Century. This draft paper has been produced as part of a collaborative project by the American Association of Colleges of Teacher Education (AACTE) and the *Partnership for 21<sup>st</sup> century Skills (p21)*. Pp 1-43.

- Ruys, I., Defruyt, S., Rots, I. & Aelterman, A., (2013). "Differentiated Instruction in Teacher Education: A Case Study", *Teacher and Teaching*, V. (19), N (1).
- Schonert – ReichI, K.A., Utne O'Brien, M. (2012). Social and Emotional Learning and Prosocial Education: Theory, Research, and Programs. In A. Higgins-D'Alessandro; M. Corrigan; P. Brown. (Eds). *The Case for Prosocial Education: Developing Caring, Capable Citizens*, Vol. 1. Lanham, MD: Rowman & Littlefield, 311-345.
- Scott, B. 2012. The Effectiveness of Differentiated Instruction in the Elementary Mathematics Classroom Unpublished Doctoral Dissertation, *Ball State University*, Muncie, Indiana, USA.
- Seal, C. R., Naumann, S., Scott, A., & Royce-Davis, J. (2011). Social emotional development: a new model of student learning in higher education. *Research in Higher Education Journal*, 10, 1-13.
- Smeeton, G. (2016). " Differentiated Instruction: An Analysis of Approaches and Applications", *Doctor of Education*, Faculty of the University of West Georgia in Partial.
- Smit, R. & Humpert, W. (2012). "Differentiated Instruction in Small School", *Teaching and Teacher Education*. V. (28).
- Taher, R. (2010). *Professional development of teachers in the light of global trends*. Cairo: New University House.
- Tomlinson, C. (2005). *Grading and differentiation: Paradox or good practice? Theory into Practice*, 44(3), P262-269. (ERIC) Document Reproduction Service No EJ692319.
- Tomlinson, C., & Imbeau, M. (2010). *Leading and managing a differentiated classroom*. Alexandria, Virginia: ASCD.
- Wolters. C. Pintrich. P.R. & Karabenick. S.A. (2003). Assessing Academic Self-Regulated Learning. Paper prepared for the Conference on Indicators of Positive Development: Definitions. Measures. And prospective Validity. *Sponsored by Child Trends. National Institutes of Health*, 1-63.
- Walker-Dalhouse, D. (2013). " Differentiated Instruction: Making Informed Teacher Decisions", *Reading Teacher*, Vol. (66), No. (4), PP. 303-314.
- Whipple, K. (2012). Differentiated Instruction: A survey Study of Teacher Understanding and Implementation in A southeast

---

Massachusetts School District. Unpublished **Doctoral Dissert** arhteity, **Boston**, Massachusetts, USA

- Tulbure, C. (2011). “Differentiated Instruction for Pre-service Teachers: An Experimental Investigation”, *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, V. (30).
- Valiandes, S. (2015). “Evaluating the Impact of Differentiated Instruction on Literacy and reading in Mixed Ability Classrooms: Quality and Equity Dimensions of Education Effectiveness”, *Studies in Educational Evaluation*, V. (45).
- Zins, J. E., & Elias, M. J. (2006). Social and emotional learning. In G.G. Bear & K. M. Minke (Eds), children’s needs III: Development, prevention, and intervention (pp.1-13). *Bethesda, MD: National Association of School Psychologists*.

مقرر مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني للفئات الخاصة لتنمية مهارات التدريس  
المتمايز والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام التربوي بكليات التربية

---